نموذج بنائي لتقييم الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية وتفسير دوافع متعلميها واتجاهاتهم

د. أحمد محمد أحمد أحمد زايد

الأستاذ بقسم علم النفس- كلية الآداب- جامعة سوهاج

د. طارق محمد عبد الوهاب

الأستاذ بقسم علم النفس- كلية الآداب- جامعة الفيوم

د. عبد الله سيد محمد جاب الله

الأستاذ المساعد بقسم علم النفس- كلية الآداب- جامعة أسيوط

الملخص

هدفت الدراسة الحالية من خلال استخدام النمذجة البنائية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية إلى تقييم الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية وتفسير دوافع متعلميها واتجاهاتهم لدى عينة من متعلمي اللغة الإنجليزية (٢٠٤ طالب وطالبة) من أقسام اللغة الإنجليزية بكليتي التربية، والآداب، ومركز تعلم اللغة الإنجليزية. حيث تناولت الدراسة بعض المتغيرات (التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية، والاهتمام باللغات الأجنبية، والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والاتجاه نحو الأمريكيين، وتقبل الأجانب، والتوجه الوسيلي، والتوجه التكاملي) داخل نموذج بنائي هدف الوصول إلى رصد التأثيرات المباشرة والعلاقات التنبؤية بين المتغيرات، وتفسير اتجاهات ودوافع متعلمي اللغة الإنجليزية، وربما يفسر ضمناً هيمنة اللغة الإنجليزية على باقي لغات العالم. وقد أشارت النتائج إلى توفر مؤشرات لصدق النموذج بعد التخلص من المسارات غير الدالة ووجدت أدلة كثيرة أشارت إلى ذيوع النموذج مثل مستوى الدلالة المرتفع لقيم مربع "ر" أو معامل التحديد (R^2)، ومعامل التحديد المعدل، وحجم التأثير لملائمة التنبؤ (q^2). كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير مباشر لمتغير التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية على الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية، والتوجه الوسيلي، وكذلك تأثير مباشر لمتغير الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية على الاتجاه نحو الأمريكيين، وتقبل الأجانب، وتأثير مباشر أيضًا لمتغيري التوجه التكاملي، والتوجه الوسيلي على الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية، والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية. كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق بين المتغيرات الديموغرافية على متغيرات الدراسة حيث وجدت فروق في أنواع العينة، والعمر، على معظم المتغيرات، ووجدت فروق في مكان الإقامة، ومستوى تعليم الوالدين على متغير التوجه الوسيلي فقط، بينما لم تظهر هذه الفروق في متغيرات الجنس، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، وتشجيع الآباء على مواصلة الدراسة. تفتح نتائج الدراسة الحالية المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات حديثة حول النموذج للتحقق من صدقه على عينات وبيئات أخرى.

A structural model for assessing interest in learning English and explaining learners' motives and attitudes

Dr. Ahmed Mohamed Ahmed Ahmed Zayed

Dr. Tariq Mohamed Abdel Wahhab

Dr. Abdullah Syed Muhammad Jaballah

Abstract

The present study aimed, through a structural equation modeling SEM to assess interest in learning English language and explain the motivations and attitudes of its learners among a sample of English language learners (204 students) from English language departments in Colleges of Education, Arts, and English Language Learning Center. Where a study dealt with some variables: Personal preference in learning English, interest in foreign languages, Attitudes towards Learning English, Attitudes towards Americans, Acceptance of Foreigners, Instrumental Orientation and Integrative Orientation) within a Structural model aimed at monitoring direct effects and predictive relationships between variables, and Interpret Attitudes and motives of English language learners, And it may implicitly explain the dominance of English language over the rest of the world's languages. The results indicated satisfactory fit for the validity of the model after deleting non-significant paths and found many indices for validating the SEM model, such as high level of significance for values of "R" squared, adjusted R-squared, and Q-square test for predictive relevance. The results also indicated a direct effect of Personal preference in learning English on Attitudes towards Learning English, interest in Learning foreign languages, and Instrumental Orientation, as well as a direct effect of the variable of interest in learning foreign languages on Attitudes towards Americans, acceptance of foreigners, and a direct effect also of Instrumental Orientation, and Integrative Orientation on interest in learning foreign languages, and Attitudes towards English language. The results also indicated that there are differences between demographic variables on study variables, as differences were found in the sample types, and age, on most of the variables, and differences were found in the place of residence, and the level of education of the parents on the variable of the Instrumental Orientation only, while these differences did not appear in the variables of gender, socio-economic level, and Perceived Parental Encouragement to continue studying. The results of the current study open the way for researchers to conduct recent studies on the model to verify its validity in in other samples and environments.

مقدمة:

يسعى كل مجتمع إلى صبغ أعضائه بالصبغة الاجتماعية ليكونوا نافعين وفاعلين في مجتمعهم، حيث أشار "لويس" (٢٠٠٣) أن اللغة هي وسيلة المجتمع إلى ذلك، وأن بقاء عضويته في مجتمعه يعتمد مباشرة على قدرته على الاتصال بالآخرين.

وقيمة اللغة (أي لغة) وفقاً للعامة تكتسب من كونها وسيلة اتصال وتفاعل مَع الآخرين (Johnston, 1999). وإذا كان الأمر كذلك تساوت كل اللغات في الأهمية وحينئذ لا نرى لغةً مسيطرة وأخرى غير مسيطرة، لَكن في واقع الأمر، وبكل تأكيد سيكون من الخطأ أن ننظر إلى اللغات على أنها مجرّد وسائل للتواصل فقط.

وحيث تزداد قيمة اللغة بسبب النفوذ والقوى السياسية لمتحدثيها، خصوصًا قوّتهم العسكرية (Crystal, 1996)؛ فالتكامل بين "مجتمع لغوي"، وحدوث الهيمنة السياسية لهذا المجتمع، يكون شرطًا لظهور علاقات الهيمنة اللغوية (Bourdieu, 1991)، وترتبط هذه الهيمنة بقدرة هذه القوى العسكرية على السيطرة وغزو الشعوب، إلى الدرجة التي تجعل من البعض يميل إلى اعتبار التوزيع الحالي لـــ"اللغات العالمية" الرئيسة (العربية، والصينية، والإنجليزية، والفرنسية، والروسية، والأسبانية) دليل على الغزو وتبني لغة المحتلين أو الغزاة (Phillipson, 1992).

وإذا ما قبلنا هذه الفرضية أي هيمنة اللغة تشتق من الهيمنة والقوى العسكرية لمتحدثيها، فإن اللغة الإنجليزية تطوق العالم الآن بوصفها نتيجة للاستعمار البريطاني ولأنها اللغة الرئيسة للقوّة العسكرية، والسياسية، والاقتصادية في عصرنا الحالي والتي تتمثل كل هذه القوى في الولايات المتحدة الأمريكية (Phillipson, 1992; Starron, 2008).

نَعني بهذا أن اللغة الإنجليزية جاءت لتتمتع بموقع سيطرة مقارنةً باللغات الأخرى لأنها ببساطة تتصدر العلم والتقنية، بما تشمل من حاسبات، وبرامج السوفت وير، كما تتصدر الطب، والبحث العلمي وما يتضمنه من منشورات أكاديمية، وكتب، ومنشورات دورية، وتتصدر العمل والتجارة، والشحن والطيران، والدبلوماسية والمنظمات الدولية، والإعلام الجماهيري وما يتضمنه من وكالات الأنباء والصحافة، والألعاب الرياضية، ووسائل الترفيه، وتتصدر كذلك التعليم (Phillipson, 1992; Starron, 2008)، وقد أصبحت اللغة الإنجليزية، التي تَعُود إلى عائلة اللغة الهندية الأوروبية Indo-European language family، لغةً عالمية، بوصفها لغة تعارف، وتعتبر إحدى اللغات الأكثر شعبية (Crystal, 2003; Jabur, 2008)، حيث أصبحت هذه اللغة لغةً دولية من الدرجة الأولى في القرن الواحد والعشرين.

وتزايد الاهتمام في الأعوام الحالية بتعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من بينها الدول العربية، ويرجع هذا لأسباب متعددة فضلًا عن الأسباب السابقة: منها الهجرة، والتكنولوجيا الجديدة المتطورة الموجودة في الدول التي تتحدث الإنجليزية، بالإضافة إلى أن ٨٥% من المنظمات الدولية تستخدم اللغة الإنجليزية، وللغة الإنجليزية دور مهم في التعليم العالي في العديد من الدول؛ ٨٠% من المعلومات المخزنة إلكترونيًا مكتوبة باللغة الإنجليزية. والعملة الشائعة "الدولار" التي تستخدم في السياحة تأتي من الدول الناطقة بالإنجليزية ومنها الولايات المتحدة الأمريكية. وقد وضع "كريستال" (Crystal, 2003) خصائص جغرافية، وتاريخية، واجتماعية، وثقافية كأسباب لانتشار اللغة الإنجليزية بوصفها لغة عامة Global Language، حيث أوضح أنها تخترق بعمق المجالات العالمية للحياة السياسية، والعمل، والأمن، والاتصال، والترفيه، والإعلام، والتعليم" (Jabur, 2008)، كما أنها لغة عالمية وأساسية للتعلم والتواصل بين جميع الثقافات.

ومع تزايد كمية البيانات، والمعلومات وتكنولوجيا التواصل فإن طلابنا في حاجة إلى مجابهة وسائل مختلفة من التكنولوجيا التي تبرز كنتيجة لذلك، وليس من سبيل سوى السعي إلى تعلم الإنجليزية الذي سيمكنهم من تطوير الثقة والكفاءة والاعتماد على النفس لسد متطلبات الوظيفة والتعليم العالي.

إضافة إلى ذلك أشار "هارمر" (Harmer, 2002) إلى أن من بين الأسباب لتزايد الاهتمام باللغة الإنجليزية ما يعتقده عدد كبير من طلاب اللغة في العالم بأن تعلم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية، سيضمن لهم فرصة للترقي، والتقدم، في حياتهم المهنية، والحصول على وظيفة أفضل. كما أضاف "شاميم" (Shameem, 2015) إلى أن الطلاب الذين يدرسون بالخارج يجدون أنفسهم يعيشون في مجتمع لغوي مستهدف إما بشكل مؤقت أو دائم ويحتاجون إلى تعلم اللغة الإنجليزية من أجل البقاء في هذا المجتمع، وحتى يتمكنوا من كتابة التقارير، أو المقالات، والعمل في الندوات، لذلك يتضح أن هناك العديد من الأسباب المحتملة لدراسة اللغة الإنجليزية.

وهناك مثال مثير للاهتمام لسياسة أكثر نفعية تجاه تدريس اللغة يأتي من نهج كوريا الذي كان الاهتمام الرئيس فيه بالثقافات الأجنبية يعتمد بشكل كبير على اللغة. حيث زادت الحكومة الكورية من ساعات تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ المدارس الإعدادية، وتم تدريس اللغة الإنجليزية في المستوى الابتدائي (١٩٨٢) بعد أن كان الهاجس الذي يستحوذ على الكوريين هو الخوف من اللغات الأجنبية التي قد تحدث تأثيرًا على ثقافة، وقيم المجتمع الكوري من وجهة نظرهم. وأثبتت الدراسات لاحقاً أن هذا الهاجس ليس له ما يبرره بعد أن كشفت دراسات كثيرة مثل، دراسة "لافيا"، و"تسودا" (Lafaye, & Tsuda, 2002) على سبيل المثال، أوضحت دراستهما أن الطلاب كانوا يرغبون في تعلم اللغة الإنجليزية لأنها تسمح لهم بالعمل في سياقات مختلفة وتسهل تواصلهم مع العديد من الجنسيات المختلفة (Lafaye, & Tsuda, 2002)، ومن خلال تعلم الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية فإن الطلاب سيقومون بتقييم كامل لثقافة البلد وخلفياتها، فهي توسع من فهم المتعلم وتمكنه من رأب الصدع بين الثقافات.

مما سبق يتضح أن تعلم اللغة الإنجليزية بوصفها اللغة الثانية يشكل التغير في سياق الفرد الاجتماعي. حيث يتعلم الناس المعتقدات Beliefs، والفرضيات Assumption، والقيم الاجتماعيةSocial Values المرتبطة باللغة الجديدة التي يتعلمها. وبالتالي، فإنهم يضيفون معلومات ومعارف لمعتقداتهم، ورؤاهم، ومدركاتهم من أشياء معينة قد تمكنهم من تغيير طرقهم القديمة في التفكير والنظر إلى العالم (Brown, 2008). وعلى مر السنين قد يتسائل اللغويون لماذا يتعلم الطلاب اللغة الثانية بكفاءة أكثر من غيرهم؟، ولماذا ينجز بعض الأفراد اللغة الإنجليزية بكفاءة أسرع تشبه اللغة الأم؟، بينما نجد آخرين يمثل تعلم الإنجليزية أمرًا صعبًا لهم، والسؤال الأكثر شيوعًا في هذا السياق هو ما الذي يجعل متعلم اللغة الإنجليزية يجاهد نحو إنجاز الهدف؟ للإجابة على هذه التساؤلات فإن النظريات الحالية عن تعلم واكتساب اللغة الثانية بشكل عام تحتاج إلى فحص؛ فهي مبنية على بحوث في مجالات متباينة وواسعة مثل علم اللغويات، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم الإنسان، واللغويات العصبية.

لذلك أصبح تعلم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية جزءًا حيويًا لارتباطها بالعديد من الجوانب الحياتية مثل المهارات الأكاديمية للطلاب ونجاحهم في حياتهم المهنية، كما ترتبط بالعديد من العوامل الداخلية والخارجية المختلفة بتعلم اللغة مما يساعد على خفض أو زيادة عملية اكتساب اللغة، حيث تشمل العوامل الخارجية جودة تعليم اللغة، وتنوع خلفية المُعلم، والمناهج الدراسية، بينما تتكون العوامل الداخلية من الاتجاهات والدافعية، والصورة الذاتية، والثقة بالنفس، والقلق وما إلى ذلك من العوامل الداخلية التي لها تأثير كبير على الأداء ونجاح الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية، وهناك عدد كبير جدًا من الطلاب يمثل لهم تعلم الإنجليزية تحديًا وأحياناً يصبح مشكلة بالنسبة لهم (Büyükkarcı, 2016)، حَيْث إن قدرة الأفراد على فهم الموضوعات المدرسية المقدمة لهم لا ترتبط بما لديهم من قدرات وحسب، بل ترتبط هذه الموضوعات التي يدرسونها أيضًا باهتماماتهم، وميولهم، واتجاهاتهم، حيث تشكل الاتجاهات السلبية نحو المادة المتعلمة عائق في تعلمهم المستقبلي (عواشرية، ٢٠١٥، ٤٧٨) وتمثل الجوانب الوجدانية، والمعرفية، والحركية دورًا كبيرًا في تكوين الاتجاهات لدى المتعلمين غير أن الجانب الوجداني له الدور الأبرز بما يؤثر في تعليمهم.

كما تُعد التوجهات الدافعية القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجهه نحو هدف معين، ويتفاوت المتعلمون في مستويات التوجهات الدافعية لديهم (شاكر، ٢٠١٥)، ودافع المتعلم هو أحد أهم الفروق الفردية التي تشكل نتاج تعلم اللغة، والمتعلمين الذين لديهم دوافع قوية هم الأكثر نجاحًا في التعلم (Lin, & Warschauer, 2011, 62).

من المسلم به عمومًا أن العديد من الأفراد يواجهون صعوبات شخصية في تعلم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية، لكن مع التحول العالمي الحالي في الجغرافيا السياسية، والمستوى المتزايد من العولمة، والانفتاح على القوميات والجنسيات المختلفة، أصبح لزاماً على كل طالب يرغب في تواصله بالعالم، والحصول على فرص أفضل في مجال العمل، أن يحقق مستوى متقدمًا من تعلم الإنجليزية. أدى ذلك إلى ظهور اللغة الإنجليزية بوصفها لغة عالمية مهمة، وعبر العديد من متعلميها عن اتجاهاتهم ودوافعهم نحوها، هذه الاتجاهات تكون في بعض الأحيان إيجابية وفي أحيان أخرى سلبية وفقًا للتصورات التي تنقل عن الجماعات الناطقين بها.

من أجل ذلك، حدث توسع خلال العقود القليلة الماضية في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية: قراءةً، وكتابة، وتحدث، واستماع، من المستوى الابتدائي إلى التعليم العالي من أجل تمكين المتعلمين من التواصل باللغة الإنجليزية أثناء دراستهم، وفي حياتهم المهنية، إلا أنه لوحظ أنهم يواجهون العديد من الصعوبات في فهم اللغة الإنجليزية، واستخدامها في دراستهم أو في حياتهم اليومية، كانت هذه الصعوبات موضوعًا للبحث والدراسة، على سبيل المثال، في العقود القليلة الماضية تم دراسة القلق اللغوي باعتباره سمة محددة في اكتساب اللغة الثانية، وظهر أن القلق اللغوي يعد عقبة في تعلم اللغة الثانية، حيث جاء في تقرير "يونج" (١٩٩٩)، أن القلق من اللغة الثانية هو رد فعل وجداني سلبي يؤثر على إنجاز الطلاب، ويجعل من الصعب عليهم تحقيق أهدافهم (Khattak, et al., 2011)؛ فمن الطبيعي أن يشعر الطلاب بالقلق من ارتكاب الأخطاء حول تصحيح المعلمين لأخطائهم في الفصول الدراسية، والتوتر جراء رسوبهم في الامتحانات.

ومؤخرًا في عام ٢٠١٦، حقق "بيوكارثي" (Büyükkarcı, 2016) في نفس المتغيرات. وكانت النتيجة مختلفة مع الدراسات الأخرى حيث وجد أن مستوى القلق العالي لم يخفض من اتجاهاتهم نحو الإنجليزية، وأن تحصيلهم الأكاديمي لم يتأثر بقلقهم اللغوي، واتجاهاتهم. كما أظهرت النتائج النوعية أنه على الرغم من أن العديد من الطلاب كان لديهم اتجاهات إيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، فإنهم لم يرغبوا في تعلمها لبعض الأسباب منها: تجارب التعثر في اللغة الإنجليزية، والتجارب السابقة مع المعلمين، ومن غير المستغرب أن تكون النتيجة نفسها في دراسة أخرى أجريت بعد ثلاثة أعوام من دراسة "بيوكارثي"، وهي دراسة لـــ "وانجان" و"يلنتوكان" (Wahongan, & Walintukan, 2019) التي أظهرت أن عوامل القلق (أي مخاوف التواصل، والخوف من التقييم السلبي، وقلق الاختبار، وقلق فصول اللغة الإنجليزية) لم تؤثر على الاتجاه.

يمكن استنتاج أنه على الرغم من أن القلق كان له ارتباط سلبي كبير بالاتجاه، فإن عوامل القلق لم تكن تؤثر بشكل كبير على الاتجاه مما يعني أنه قد تكون هناك عوامل أخرى مرتبطة بالقلق خارج حدود الدراسة، وقد يكون لها تأثير محتمل على الاتجاه لذلك، أوصى الباحثان بإجراء مزيد من البحوث مع العوامل الأخرى المتعلقة بالقلق والتي قد يكون لها تأثير على الاتجاه بجانب تلك المذكورة في دراستهما.

وركز العديد من الباحثين على عامل داخلي آخر يؤثر على تعلم اللغة الثانية هو الاتجاه، حيث تم فحص دور الاتجاهات في تعلم اللغة الإنجليزية في بلدان متنوعة وثقافات مختلفة. وأشارت دراسات مثل دراسة "لطيفة" وآخرين (Latifah, et. al., 2011) ، و"معروف" و"ناصر" (٢٠١١)، و"المأمون" وآخرين (Al Mamun, et. al., 2012)، و"يانغ" (Yang, 2012)، إلى أن عوامل مثل الدافع، والاتجاه، والقلق، والتوجيه الآلي كانت متغيرات ذات تأثير كبير وإيجابي على الأداء في اللغة الإنجليزية بينما كان للدافع الشخصي تأثير طفيف، وأشارت دراسة "غوكتيب"

(Goktepe, 2014) إلى أن تعلم اللغة الإنجليزية في الغالب يكون لأسباب مفيدة، وأن الدافع التكاملي هو التوجه التحفيزي المهيمن للمتعلمين بدرجة ما، وأشارت دراسة "أومو أوديفيا"، و"أنديرا" (Umo-Udofia, & Andera, 2018) إلى أن المتعلمين كان لديهم اتجاه إيجابي بشكل عام تجاه اللغة الإنجليزية وخاصةً الذين حصلوا على معدل تراكمي مرتفع، تلاهم الطلاب الذين حصلوا على معدل تراكمي متوسط، ومنخفض.

أما بالنسبة للمتغيرات الديموغرافية فقد تضاربت النتائج بشكل كبير بين مؤيد ومعارض حيث أشارت دراسة قام بها "فاكييه" (Fakeye, 2010) إلى أن اتجاهات الطلاب ليس لها علاقة بالجنس، وبالتالي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب والطالبات، كما أشارت نتائج دراسة "إشغنجد" (Eshghinejad, 2016) ودراسة "جينيك"، و"أيدن" (Genc, & Aydin, 2017) ودراسة "زيباريا"، و"محمد صادق" (Zebaria, & Mohammad zadehc, 2020) إلى أن الطالبات حصلن على درجات أعلى من الطلاب الذكور، وأن الاتجاهات والاهتمامات بتعلم اللغة الإنجليزية لدى الطالبات ظهرت مترابطة بشكل كبير، بينما أظهر الطلاب الذكور ارتباطًا إحصائيًا بين الاهتمام بتعلم لغة أجنبية وتشجيع الوالدين على التعلم، علاوة على ذلك، عبر الطلاب الذكور عن اتجاهات أكثر إيجابية تجاه اللغة الإنجليزية وفق مستوى تشجيع الوالدين، وظهر اهتمام الطالبات بتعلم اللغة الإنجليزية أنه غير مبني على تشجيع الوالدين بل على موقفهن الشخصي تجاه اللغة الإنجليزية.

وأشارت نتائج دراسة "كاراتاس" وآخرين (Karatas, et. al., 2016)، ودراسة "مالك"، ومالك محمدي" (Malekmahmudi, & Malekmahmudi, 2018) أنه لم يكن للجنس تأثير كبير على الجوانب السلوكية، والمعرفية، والوجدانية للاتجاه، وكان مجال الدراسة الذي كان له تأثير كبير على الجوانب السلوكية، والمعرفية، للاتجاه ولكن ليس على الجانب الوجداني.

وأشارت دراسة " إشغنجد" (Eshghinejad, 2016) بشكل عام، إلى أنه بخصوص دور الجنس في الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وكانت اتجاهات الطالبات لتعلم اللغة الإنجليزية أعلى من تلك الخاصة بالذكور.

وأشار "أحمد" (Ahmed, 1989) عندما حاول التحري عن دوافع طلاب المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، والفروق بين اتجاهات الطلاب والطالبات في هذا الصدد، تبين أن المشاركين كان لديهم اتجاهات إيجابية تجاه تعلم اللغة الإنجليزية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب والطالبات، كما أشار "عابدين وآخرين" (Abidin, et. al., 2012) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب والطالبات نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

كما أشارت دراسة "عبد المحسن داشتي" (Abdulmohsen, 2019) إلى عدم وجود دلالة إحصائية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تجاه الوحدات الثلاث القراءة، والكتابة، والتحدث فيما يتعلق بأهمية العمر والجنس.

وقد بحثت دراسة لـــ "خان"، و"زفار" (Saranraj, Khan, and Zafar, 2016) في دور العوامل التحفيزية في تعلم اللغة الثانية والاختلافات بين الجنسين في التوجيه التكاملي والفعال بين طلاب الهندسة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الرغبة في تعلم اللغة الإنجليزية والاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، ووجود علاقة دالة موجبة بين التوجه التكاملي والفعال بين الطلاب الذكور بالمقارنة مع الإناث.

وفحصت دراسة "غونشبور" وآخرون (Ghonchepour, et. al. (2020) الاتجاه والدافع لدى الطلاب الإيرانيين المراهقين الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لاستكشاف ما إذا كان لديهم دافع فعال أم متكامل، وأثبتت النتائج أن المشاركين الذكور كانوا متحمسين بشكل متساوٍ وفعال، وكانت الطالبات أكثر تحفيزًا تكامليًا لإثبات تأثير الجنس على الدافع، وكان لديهن اهتمام أعلى واتجاه إيجابي في تعلم اللغة الإنجليزية أكثر من الذكور.

ويتضح مما سبق الاهتمام المتزايد بدراسة اللغة الإنجليزية، والمتغيرات التي تؤثر على تعلمها، لكن على الرغم من تناول الدراسات لعدد غير قليل من المتغيرات كانت نتائج الدراسات متضاربة وغلب عليها التناول المتجزئ للمتغيرات، كما غاب عنها بعض المتغيرات التي تتناولها الدراسة الحالية، التي تحاول تقييم الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية ووضع تصور شامل لفهم وتفسير دوافع متعلميها واتجاهاتهم من خلال تبني نموذج بنائي يشمل عددًا كبيرًا من المتغيرات: التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية، والاهتمام باللغات الأجنبية، والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والاتجاه نحو الأمريكيين، وتقبل الأجانب، والتوجه الوسيلي والتوجه التكاملي.

تحديد مشكلة الدراسة:

في ضوء ماسبق تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

١- هل يؤثر التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية بشكلٍ مباشرٍ على الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية، والتوجه الوسيلي؟

٢- هل يؤثر الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية بشكلٍ مباشرٍ على الاتجاه نحو الأمريكيين، وتقبل الأجانب؟

٣- هل يؤثر التوجه التكاملي، والتوجه الوسيلي بشكلٍ مباشر على الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية، والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية؟

٤- هل توجد فروق تعزى للمتغيرات الديموغرافية (نوع العينة، والجنس، والعمر، والمستوى الاجتماعي-الاقتصادي، وتشجيع الآباء على مواصلة الدراسة، ومكان الإقامة، ومستوى تعليم الوالدين) في متغيرات الدراسة (التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية، والاهتمام باللغات الأجنبية، والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والتوجه الوسيلي، والتوجه التكاملي، وتقبل الأجانب، والاتجاه نحو الأمريكيين)؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى افتراض نموذج بنائي متكامل لتقييم الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية وتفسير دوافع واتجاهات متعلمي هذه اللغة، بوصفها اللغة الثانية في مصر، واللغة الأكثر انتشارًا في العالم، وكذلك التأكد من عمومية هذا النموذج. كما تهدف الدراسة أيضًا التعرف على العلاقات المباشرة بين متغيرات الدراسة عن طريق استخدام برنامج رسومي Smart PLS v.3 يفتح الباب أمام الباحثين لإيجاد معالجات إحصائية متطورة في البحوث العربية.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى تبني توجه جديد في الدراسات العربية؛ وهو التوصل إلى نماذج نظرية شاملة تخدم في تفسير ظواهر وعمليات نفسية ويجمع عددًا من المتغيرات: التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية، والاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية، والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والاتجاه نحو الأمريكيين، وتقبل الأجانب، والتوجه الوسيلي، والتوجه التكاملي.

مفاهيم الدراسة:

تعريف الاتجاه:

يدرك علماء النفس أن الاتجاه Attitude عنصر حيوي في عملية التعلم إذا ما تمت مقارنته مع الدوافع الاجتماعية الأخرى؛ فهو يعتبر من بين أهم المفاهيم الأكثر ثراءً في علم النفس بشكل عام، وعلم النفس الاجتماعي بشكل خاص، وقد وردت مفاهيم كثيرة للاتجاه، على سبيل المثال، (أبو دوابة، ٢٠١٢؛ الخولي، ٢٠٠٢؛ عواشرية، ٢٠١٥؛ منسي، ٢٠٠٠) جميعها تلتقي على كون الاتجاه ميل نفسي متعلم وثابت نسبياً لتقييم موضوع معين بدرجة من التفضيل أو عدم التفضيل.

مكونات الاتجاه وبعض خصائصه:

موضوع الاتجاه هنا اللغة الإنجليزية، يتضمن الاتجاه ثلاث مكونات: المعرفي، والوجداني، والسلوكي، ويتضمن الجانب المعرفي للاتجاه معتقدات متعلمي اللغة حول المعارف التي يتلقونها، وفهمهم لعملية تعلم اللغة الإنجليزية، ويمكن تصنيف هذا الجانب إلى أربع خطوات: ربط المعارف السابقة بالمعارف الجديدة، وإنتاج معارف جديدة، والتحقق منها، وتطبيق هذه المعارف الجديدة على العديد من الموضوعات، ويتضمن الجانب الوجداني عاطفة المتعلم تجاه اللغة الإنجليزية بوصفها لغة مفضلة أو غير مفضلة، أما الجانب السلوكي فهو يميز استعداد المتعلم تجاه اللغة الإنجليزية الذي ينعكس صراحةً في سلوك المتعلم أو يكشف عنه ضمنيًا من خلال التعبيرات اللفظية وغير اللفظية التي يتحدث بها المتعلم.

التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية:

تم تعريف التفضيل الشخصي Personal Preference في تعلم اللغة الإنجليزية تعريفاً إجرائياً من خلال المقياس المستخدم والذي يقيس الوعي الذاتي لمتعلم اللغة الإنجليزية ويعكس حالة الرفض أو القبول أو التردد التي يبديها أفراد عينة الدراسة تجاه اللغة الإنجليزية.

الاهتمام باللغات الأجنبية:

يعرف الاهتمام باللغات الأجنبية Interest in Foreign Languages بأنه الرغبة في تعلم اللغات الأجنبية ويستند إلى إقبال المتعلمين، وحماسهم الزائد والطموح لتعلم اللغات الأجنبية كما تعكسه درجة المقياس المستخدم، وقد يعبر المتعلمون عن هذه الرغبة في الاهتمام بلغة وثقافة المجتمعات الأخرى.

الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية:

تصنف الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية Attitudes towards Learning English إلى اتجاهات تربوية أو اجتماعية. والذين يصنفونها على أنها تربوية يشيرون إلى اتجاهات المتعلمين نحو المقرر الدراسي، والمنهج، والمعلّم، وطريقة تعلّم اللغة الإنجليزية، أما الذين يصنفونها بوصفها اتجاهات اجتماعية؛ فهم يركزون على الاتجاه نحو هدف الجماعة المتحدثة باللغة الإنجليزية، والرغبة في أَنْ يكونوا جزءًا من هذه الجماعة اللغوية، من ناحية، ورغبتهم في الحفاظ على جماعتهم الثقافية الخاصة، وخوفهم من الاستيعاب Assimilation، والتوحد Identification مع هدف الجماعة أو اللغة المحلية (لغتهم الأصلية) Native language وبعض الاتجاهات الثقافية الأخرى (Perez-Birmingham, 1992; Starron, 2008).

واهتم الباحثون في الدراسة الحالية بالنوع الأخير من الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية أي الاتجاهات الاجتماعية، كما يقيسها مقياس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية المأخوذ من بطارية اختبارات الاتجاه–الدافع التي أعدها "غاردنر" Gardner وزملاؤه (١٩٨٥)، واقتبسها "كورتيه" Cortes (٢٠٠٢) لتَقييم العناصر الوجدانية لتعلم اللغة الإنجليزية (Starron, 2008).

الاتجاه نحو الأمريكيين:

موضوع الاتجاه هنا سكان الولايات المتحدة الأمريكية، والدرجة التي يحصل عليها المستجيبون في المقياس المستخدم تحدد الاتجاه نحو الأمريكيين Attitudes towards Americans وتفضيلهم أو عدم تفضيلهم للأمريكيين.

تقبل الأجانب:

يشير مصطلح الأجانب في معظم الثقافات، إلى الناس الذين يعيشون في بلد لم يولدوا فيه. وتشمل هذه الفئة الاجتماعية، على سبيل المثال، اللاجئين والعمال المهاجرين، أو طالبي اللجوء، وكذلك أسرهم (Gniewosz et al, 2008).

ولا تزال، الاتجاهات نحو الأجانب تستحوذ على اهتمامات الباحثين خاصةً في الدول الديمقراطية الصناعية الكبرى (Gniewosz et al, 2008).

ويتحدد تعريف تقبل الأجانب Acceptance of Foreigners في إطار المقياس المستخدم في الدراسة الحالية والذي يقيس درجة تقبل الأجانب أو عدم تقبلهم.

التوجه الوسيلي:

التوجه الوسيلي Instrumental Orientation يشير إلى السعي لتعلم الإنجليزية بغرض المساعدة في الحصول على وظيفة، أو الترقي في عمل، أو لتوسيع دائرة الاطلاع، أو لنيل الاستحسان من الآخرين، وهو ما تعبر عنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد في المقياس المستخدم.

التوجه التكاملي:

يشير التوجه التكاملي Integrative Orientation إلى السعي لتعلم الإنجليزية بغرض التعرف على الآخرين ومحادثتهم وفهم آداب اللغة الإنجليزية وثقافتها، والمشاركة بحرية في الأنشطة الثقافية المتعلقة بهذه اللغة، وتحدد الدرجة المكتسبة على المقياس هذا التوجه.

فـــروض الدراسة:

يحتوي النموذج البنائي المفترض على المتغيرات: التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية، والاهتمام باللغات الأجنبية، والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والتوجه الوسيلي، والتوجه التكاملي، وتقبل الأجانب، والاتجاه نحو الأمريكيين ويقوم هذا النموذج على عدد من الفروض التالية:

١-"يؤثر التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية بشكلٍ مباشرٍ على الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية، والتوجه الوسيلي".

٢-"يؤثر الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية بشكلٍ مباشرٍ على الاتجاه نحو الأمريكيين، وتقبل الأجانب".

٣-"يؤثر التوجه التكاملي، والتوجه الوسيلي بشكلٍ مباشرٍ على الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية، والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية".

٤-"توجد فروق تعزى للمتغيرات الديموغرافية (نوع العينة، والجنس، والعمر، والمستوى الاجتماعي-الاقتصادي، وتشجيع الآباء على مواصلة الدراسة، ومكان الإقامة، ومستوى تعليم الوالدين) في متغيرات الدراسة (التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية، والاهتمام باللغات الأجنبية، والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والتوجه الوسيلي، والتوجه التكاملي، وتقبل الأجانب، والاتجاه نحو الأمريكيين).

إجـــراءات الدراســـة:

أولاً، العينة: تكونت عينة الدراسة من ٢٠٤ من الطلاب والطالبات من قسمي اللغة الإنجليزية بكليتي: الآداب والتربية، في الفرقة الرابعة، ومجموعة من متعلمي اللغة الإنجليزية بمركز تعليم اللغة الإنجليزية بجامعة سوهاج، وشملت العينة المستخدمة جميع الطلاب والطالبات باستثناء عدد قليل رفض المشاركة في الدراسة، وكذلك المتغيبين في وقت تطبيق الدراسة: وبلغ عدد الذكور (٣٨) بمتوسط عمري (١.٤٢) وانحراف معياري ± ٠.٥٠، والإناث (١٦٦)

بمتوسط عمري (١.١٩) وانحراف معياري ± ٠.٣٩، وكان توزيع العينة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية على النحو التالي:

من حيث مكان الحصول على العينة، تم الحصول على العينة من ثلاث مناطق: (٤٨) من مركز تعليم اللغة الإنجليزية بجامعة سوهاج بنسبة مئوية ٢٣.٥%، و(٦٩) من قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة سوهاج بنسبة مئوية ٣٣.٨%، و(٨٧) من قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة سوهاج بنسبة مئوية ٤٢.٦%.

ومن حيث العمر بلغ عدد من تراوحت أعمارهم ما بين ١٨- ٢٠ (١٥٧) بنسبة ٧٧%، ومن زادت أعمارهم عن ٢١ بلغ عددهم (٤٧) بنسبة ٢٣%، ومن حيث المستوى الاقتصادي-الاجتماعي بلغ عدد فئة متوسط الدخل (١٤٨) بنسبة ٧٢.٥%، وبلغ عدد فئة الدخل فوق المتوسط (٥٦) بنسبة ٢٧.٥%.

ومن حيث مكان الإقامة، بلغ عدد المقيمين في الريف (٨٥) بنسبة ٤١.٧%، وبلغ عدد المقيمين في المدينة (١١٩) بنسبة ٥٨.٣%.

ومن حيث بداية تعلم اللغة الإنجليزية، بلغ عدد من تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية (١٧٩) بنسبة ٨٧.٧%، وبلغ عدد الذين تعلموا الإنجليزية في المرحلة الإعدادية (٢٥) بنسبة ١٢.٣%.

ومن حيث تشجيع والديهم لهم على مواصلة التعليم، بلغ عدد من شجعهم والداهم على مواصلة التعليم الجامعي (٨٦) بنسبة ٤٢.٢%، وبلغ عدد من شجعهم والداهم على مواصلة التعليم إلى ما بعد الجامعة (١١٨) بنسبة ٥٧.٨%.

ومن حيث مستوى تعليم الوالدين، بلغ عدد الذين كان تعليم والديهم تعليم جامعي (٧٧) بنسبة ٣٧.٧%، وبلغ عدد الذين كان تعليم والديهم دون الجامعي (١٢٧) بنسبة ٦٢.٣%، ويوضح الجدولان التاليان توزيع العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية على النحو التالي:

جدول (١)

توزيع العينة وفقًا لمتغيرات مكان الحصول على العينة، والجنس، والعمر، ومكان الإقامة

		العينة												
		مركز اللغة				كلية الآداب				كلية التربية				المجموع
		الجنس				الجنس				الجنس				
		ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث		
		السن		السن		السن		السن		السن		السن		
		٢٠-٢٣	٢٤ فأكثر	٢٠-٢٣	٢٤ فأكثر	٢٠-٢٣	٢٤ فأكثر	٢٠-٢٣	٢٤ فأكثر	٢٠-٢٣	٢٤ فأكثر	٢٠-٢٣	٢٤ فأكثر	
الإقامة	ريف	٢	٦	٢	٦	٦	٠	٢٨	١	٤	٠	٢٧	٣	٨٥
	حضر	٠	٨	١٢	١٢	٥	٢	٢٦	١	٥	٠	٤٠	٨	١١٩
المجموع		٢	١٤	١٤	١٨	١١	٢	٥٤	٢	٩	٠	٦٧	١١	٢٠٤

جدول (٢)

توزيع العينة وفقًا لمتغيرات بداية تعليم الإنجليزية، ومستوى تعليم الوالدين، والمستوى الاقتصادي–الاجتماعي، وتشجيع الآباء على مواصلة التعليم

		بداية تعلم اللغة الإنجليزية								
		المرحلة الابتدائية				المرحلة الإعدادية				
		مستوى تعليم الوالدين				مستوى تعليم الوالدين				
		جامعي		دون الجامعي		جامعي		دون الجامعي		المجموع
		المستوى الاقتصادي–الاجتماعي		المستوى الاقتصادي–الاجتماعي		المستوى الاقتصادي–الاجتماعي		المستوى الاقتصادي–الاجتماعي		
		متوسط	فوق المتوسط	متوسط	فوق المتوسط	متوسط	فوق المتوسط	متوسط	فوق المتوسط	
تشجيع الآباء على مواصلة التعليم	التعليم الجامعي	١١	٨	٥٠	١١	٠	٠	٦	٠	٨٦
	الدراسات العليا	٢٩	١٨	٣٩	١٣	٧	٤	٦	٢	١١٨
المجموع		٤٠	٢٦	٨٩	٢٤	٧	٤	١٢	٢	٢٠٤

وكما هو واضح من وصف العينة: غالبية العينة كانت من الإناث بالنسبة لمتغير الجنس، والفئة العمرية ما بين ١٨– ٢٠ سنة بالنسبة لمتغير العمر، وكانت الفئة الغالبة من حيث مكان الحصول على العينة قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية، وفئة سكان المدينة من حيث مكان الإقامة، وفئة الذين تعلموا اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من حيث بداية تعلم اللغة الإنجليزية، وفئة الذين يشجعهم والداهم على مواصلة التعليم إلى ما بعد التعليم الجامعي من حيث تشجيع الوالدين على مواصلة التعليم، وفئة من كان تعليم والديهم دون الجامعي من حيث مستوى تعليم الوالدين.

ثانيًا، الأدوات: تكونت من (٧) مقاييس لقياس متغيرات الدراسة: التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية، والاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية، والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والاتجاه نحو الأمريكيين، وتقبل الأجانب، والتوجه التكاملي، والتوجه الوسيلي. والمقاييس التي تم الاستعانة بها هي: مقياس التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية (من وضع الباحثين)، وبعض الاختبارات من بطارية اختبار الاتجاه–الدافع The Attitude-Motivation Test Battery لـــ "جاردنر" Gardner، و"ليلوند" Lalonde، و"موركروفت" Moorcroft (١٩٨٥)، وفيما يلي وصف **مختصر للمقاييس المستخدمة:**

(١) مقياس التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية:

من إعداد الباحثين، وتم وضعه بغرض قياس الوعي الذاتي لمتعلم اللغة الإنجليزية. ويتكون مقياس التفضيل الشخصي من ثماني صفات يقوم الفرد باختيار رقم من مقياس متدرج على غرار مقياس "ليكرت" Likert scale من درجة إلى خمس درجات ليعبر عن درجة وعيه وتفضيله الشخصي أثناء تعلمه للغة الإنجليزية على كل صفة من الصفات الثمانية.

(٢) بطارية اختبار الاتجاه–الدافع:

أعد بطارية اختبارات الاتجاه–الدافع The Attitude-Motivation Test Battery A-MTB "غاردنر" وزملاؤه Gardner (١٩٨٥)، واقتبسها "كورتيه" Cortes (٢٠٠٢) لتَقييم العناصر الوجدانية لتعلم اللغة الثانية. وقد استخدمت البطارية على نحو واسع في الدراسات والبحوث وهناك دليل موثوق على ثبات وصدق هذه البطارية (Starron, 2008).

واستخدم الباحثون بعض الاختبارات من هذه البطارية اختبار "الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية"، و"الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية"، و"الاتجاه نحو الأمريكيين"، و"تقبل الأجانب"، والتوجه الوسيلي، والتوجه التكاملي، وفيما يلي وصف لهذه الاختبارات وعدد بنود كلٍ منها:

جدول (٣)

وصف وعدد بنود الاختبارات المستخدمة في الدراسة

المقاييس الفرعية	البنود	ما يقيسه
الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية	١٠	يقيس الاهتمام باللغات الأجنبية (مقياس ليكرت من ١– ٥).
الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية	١٠	يقيس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية (مقياس ليكرت من ١– ٥).
الاتجاه نحو الأمريكيين	١٠	يقيس الاتجاه نحو الأمريكيين (مقياس ليكرت من ١– ٥).
تقبل الأجانب	١٠	يقيس قبول الأجانب والاتجاه نحوهم (مقياس ليكرت من ١– ٥).
التوجه التكاملي	٤	يقيس التوجه التكاملي نحو اللغة (مقياس ليكرت من ١– ٥).
التوجه الوسيلي	٤	يقيس التوجه الوسيلي نحو اللغة (مقياس ليكرت من ١– ٥)

ثالثاً: ثبات وصدق أدوات الدراسة:

تم تحليل العلاقات بين البناءات Constructs باستخدام برنامج معالجة المربعات الصغرى الجزئية Smart PLS عن طريق حساب "خوارزمات" نمذجة المسار Path-modeling algorithm. وتقوم هذه الخوارزمات بتقدير مسار النماذج باستخدام المتغيرات الكامنة.

ويستعمل برنامج Smart PLS، في تقدير كل من النموذج القياسي Measurment Model والنموذج البنائي Structural Model في الوقت نفسه (Ringle et al, 2005).

ونموذج المربعات الصغرى الجزئية يخضع للتحليل على مرحلتين: في المرحلة الأولى يتم تقييم النموذج القياسي عن طريق تقييم العلاقات بين المتغيرات الواضحة (البنود الملاحظة)، والمتغيرات الكامنة (العوامل). ويختبر هذا النموذج من خلال حساب الصدق والثبات لبناءات المقاييس في النموذج. وهذا يؤكد فقط ثبات وصدق بناءات المقاييس التي استخدمت في طبيعة العلاقات في النموذج الكلي (Hulland, 1999). وفي المرحلة الثانية يُقيم النموذج البنائي Structural model الذي يحدد العلاقات بين البناءات الكامنة Latent Constructs. ويختص هذا النموذج بتقييم وتحليل معاملات المسار Path Coefficients بين البناءات واختبار النموذج البنائي. وتعد معاملات المسار مؤشرات على قدرة النموذج التنبؤية. وفيما يلي عرض لثبات وصدق المقاييس في النموذج المفترض:

أ) الثبات:

جرى تقييم الثبات عن طريق فحص تشبعات العوامل ببناءاتها الكامنة (Hulland, 1999). وتشير التشبعات العالية إلى وجود تباين مشترك بين البناءات ومقاييسها أكبر من تباين الخطأ، وفي هذه الدراسة تم اعتماد محك "هولاند" (Hulland, 1999) (٠.٥) عن العلاقة بين العوامل.

وقد تم حساب أكثر من مؤشر للثبات: ألفا كرونباخ" Cronbach's alpha، والثبات المركب Composite Reliability، ومتوسط قيم التباين المستخرجة (Average Variance Extracted AVE)، وفيما يلي عرض لأنواع معاملات الثبات من خلال

نموذج الدراسة:

أولاً: النموذج المبدئي

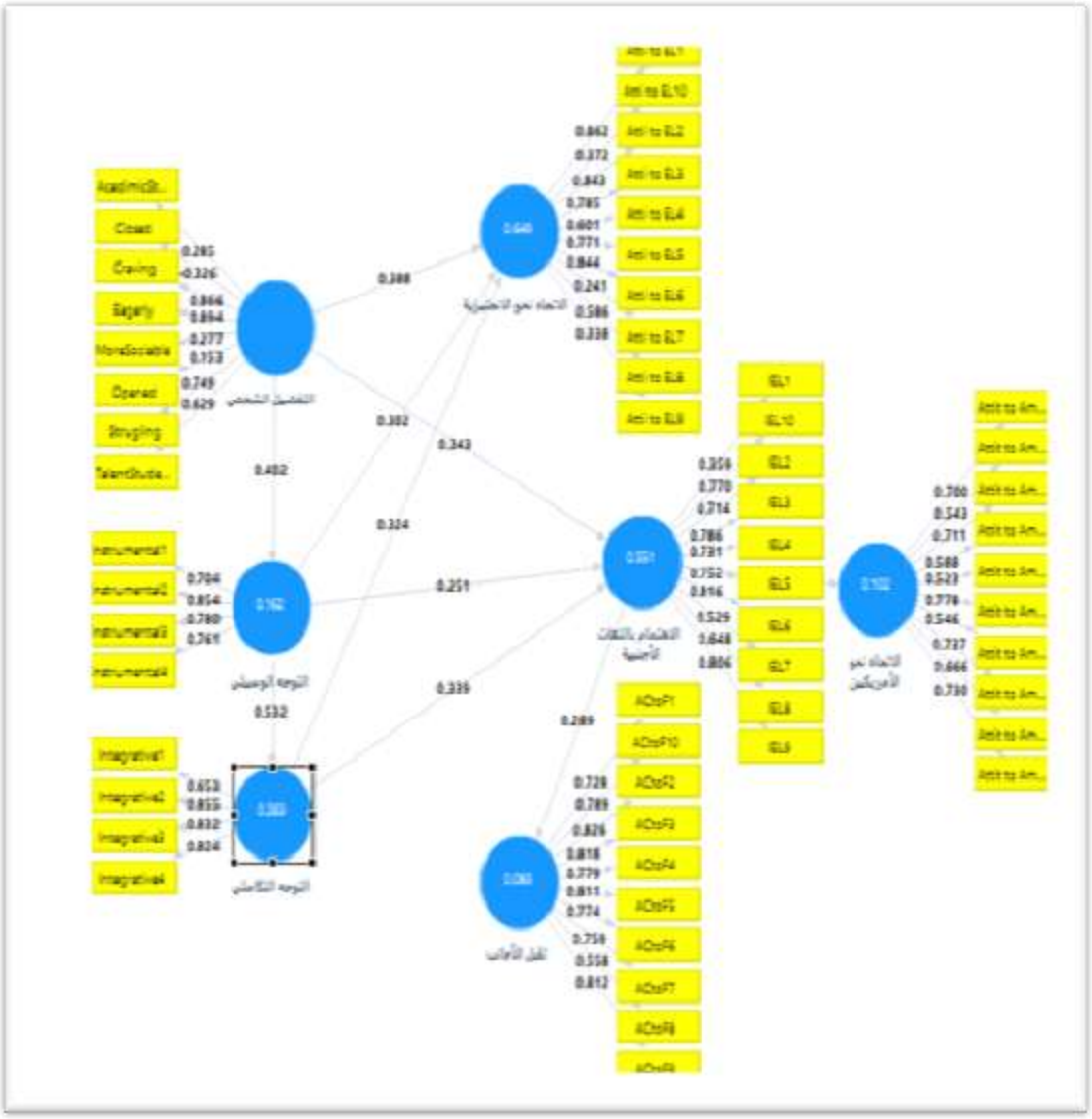

شكل (١) مسارات النموذج المبدئي

يظهر في الشكل (١) أن بعض تشبعات العوامل ببناءاتها الكامنة أقل من ٠.٥ ويشير هذا إلى وجود بعض العوامل غير الثابتة ولعلاج ذلك يجب حذف هذه العوامل والتأكد من أن جميع التشبعات أكبر من ٠.٥، وفيما يلي قائمة بالبنود التي تم استبعادها:

جدول (٤)

البنود التي حُذفت لتصحيح النموذج

م	البند	رقم البند	المقياس التابع له البند
١	أرى نفسي طالبًا منفتحًا.	١	التفضيل الشخصي
٢	أرى نفسي طالبًا منغلقًا.	٢	التفضيل الشخصي
٣	أرى نفسي طالب أكاديمي.	٣	التفضيل الشخصي
٤	أرى نفسي أكثر اجتماعية من كوني طالبًا أكاديميًا.	٤	التفضيل الشخصي
٥	أوَدُّ أَنْ أَقْضي الوقتَ في دراسة مواد أخرى بالإضافة إلى الإنجليزية.	٧	الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية
٦	أعتقد أن تعلّم الإنجليزية مملّ.	٩	الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية
٧	عندما أَتْركُ الدراسةَ أَتوقّف عن تَعَلّم الإنجليزية لأنها لا تثير اهتمامي.	١٠	الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية
٨	إذا زرت بلد أجنبي فسوف أتحدث اللغة التي يتحدث بها أهل هذه البلد.	١	الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية

النموذج المعدل:

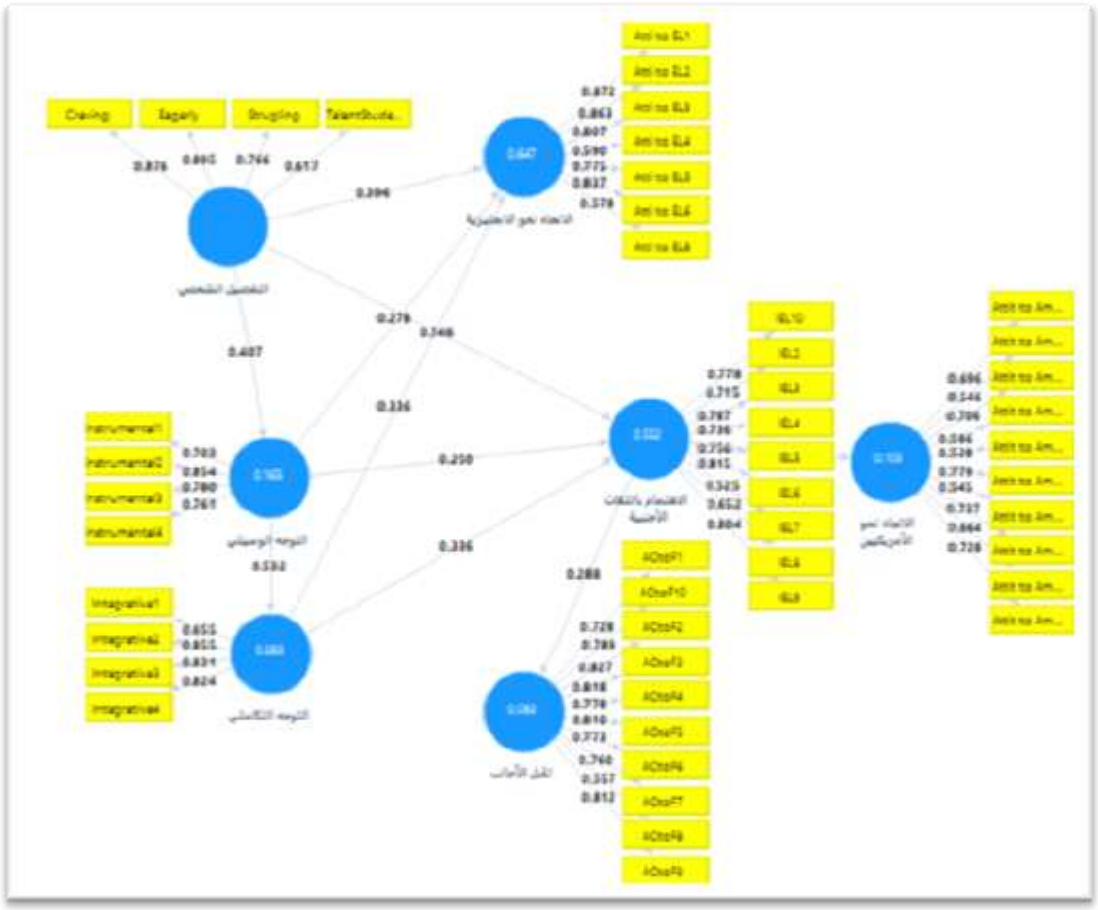

شكل (٢) مسارات النموذج المعدل

بعد حذف العوامل ذات التشبعات الأقل من ٠.٥، حقق النموذج معاملات ثبات عالية للمقاييس، المستخدمة في النموذج تراوحت بين ٠.٥٢ إلى ٠.٨٩، وهي معاملات ثبات معقولة.

وفيما يلي معاملات ثبات "ألفا كرونباخ"، والثبات المركب الذي يفضل إجراؤه على ثبات "ألفا كرونباخ"، لأنه يقدم أفضل تقدير للتباين المشترك الذي تتقاسمه المعاملات ذات الصلة، ولأنه يستخدم تشبعات البنود التي تم الحصول عليها داخل النموذج (Hair et al, 2006).

جدول (٥)

تشبعات العوامل، وثبات ألفا كرونباخ، والثبات المركب ومتوسط قيم التباين المستخرجة AVE لمقاييس الدراسة

م	المقاييس	تشبعات البنود	ألفا كرونباخ	الثبات المركب	متوسط قيم التباين المستخرجة AVE
أ	تقبل الأجانب:		٠.٩٢٢	٠.٩٣٥	٠.٥٩١
	١. الأجانب مُراعون لشعور الآخرين، ومشاعرهم تجاه الآخرين جيدة.	٠.٧٢٨			
	٢. لدي اتجاه إيجابي نحو الأجانب.	٠.٨٢٧			
	٣. كلما زادت معرفتي بالأجانب كثر حبي لهم.	٠.٨١٨			
	٤. الأجانب ناسَ جديرون بالثقةَ.	٠.٧٧٨			
	٥. أحترم الأجانب دائمًا.	٠٨١٠			
	٦. الأجانب مضيافون وودودون.	٠.٧٧٣			
	٧. الأجانب لديهم روح الدعابة.	٠.٧٦٠			
	٨. أوَدُّ أنْ أتعرّف على الأجانب بشكل أكثر قليلًا.	٠.٥٥٧			
	٩. الأجانب كرماء ومؤدّبون.	٠.٨١٢			
	١٠. أكثر الأجانب صادقون ومخلصون.	٠.٧٨٩			
ب	الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية:		٠.٨٨١	٠.٩٠٨	٠.٥٩١
	١. إنه لشئ عظيم أن أتعلم الإنجليزية.	٠.٨٧٢			
	٢. أستفيد حقًا من تَعَلّم الإنجليزية.	٠.٨٦٣			
	٣. تعلم اللغة الإنجليزية يُشعرني بالأهمية.	٠.٨٠٧			
	٤. الإنجليزية كَانت دائمًا جزءًا مهمًا في المدرسة.	٠.٥٩٠			
	٥. أُخطّطُ لتَعلّم الإنجليزية إلى أفضل مستوى ممكن.	٠.٧٧٥			
	٦. أحبُّ تَعَلّم اللغة الإنجليزية.	٠.٨٣٧			
	٨. تَعَلّم الإنجليزية مَضيعة للوقت.	٠.٥٧٨			
ت	الاتجاه نحو الأمريكيين:		٠.٨٦٢	٠.٨٨٢	٠.٥٣٢
	١. الأمريكيون ودودون ومبدعون واجتماعيون.	٠.٦٩٦			
	٢. أرغب في معرفة الكثير عن الأمريكيين.	٠.٧٠٦			
	٣. يضيف الأمريكيون ملمحاً متميزاً للثقافة المصرية.	٠.٥٨٦			
	٤. يجب أن يبذل المصريون جهدًا لتعلم الإنجليزية.	٠.٥٢٨			
	٥. كلما زادت معرفتي بالأمريكيين، زادت رغبتي في التحدث بالإنجليزية.	٠.٧٧٩			

م	المقاييس	تشبعات البنود	ألفا كرونباخ	الثبات المركب	متوسط قيم التباين المستخرجة AVE
	٦. التراث الأمريكي أثر على هويتي الثقافية.	٠.٥٤٥			
	٧. إذا رفض المجتمع المصري الثقافة الأمريكية فسوف تكون خسارة كبيرة.	٠.٧٣٧			
	٨. ساعد الأمريكيون في تحسين طريقة حياتنا نحن المصريون.	٠.٦٦٤			
	٩. الكثير من الأمريكيين ودودون جدًا لذا من السهل إحراز التقدم معهم.	٠.٧٢٨			
	١٠. هناك من يحلم بالعيش في الولايات المتحدة الأمريكية لحبه الشديد للأمريكيين.	٠.٥٤٦			
ث	التفضيل الشخصي في تعلم الإنجليزية:		٠.٨٠٧	٠.٨٧٢	٠.٦٣٤
	١. متعلم لغة إنجليزية موهوب	٠.٦١٧			
	٢. متعلم لغة إنجليزية مكافح	٠.٧٦٦			
	٣. متحمس لدراسة اللغة الإنجليزية	٠.٨٩٥			
	٤. تواق لدراسة اللغة الإنجليزية	٠.٨٧٦			
ج	الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية:		٠.٨٩١	٠.٩١٢	٠.٥٤٠
	٢. من المهم للمصريين تَعَلّم اللغات الأخرى.	٠.٧١٥			
	٣. أَوَدُّ أَنْ أَتكلّمَ بلغاتَ أخرى بشكل ممتاز.	٠.٧٨٧			
	٤. أَوَدُّ أَنْ أَكُونَ قادرًا على قراءة أدب اللغات الأخرى باللغة الأصلية بدلاً من الترجمة.	٠.٧٣٦			
	٥. أتمنى أحيانًا أَنْ أَكُون قادرًا على قراءة الصُحف والمجلات الخاصة باللغات الأخرى.	٠.٧٥٦			
	٦. أُريدُ حقاً أَنْ أَتعلّمَ لغاتَ أخرى.	٠.٨١٥			
	٧. إذا ما خطّطت للإقامة في دولة أخرى لأي فترة من الوقت، فسوف أبذل قصارى جهدي في أن أتحدث لغة هذه البلد حتى لو استطعت التواصل بلغتي الأصلية.	٠.٥٢٥			
	٨. أحب أخذ دروس اللغة الأجنبية في المدرسة حتى لو لم تكن مطلوبة مني.	٠.٦٥٢			
	٩. أَستفيد من مقابلة الناس الذين يتكلمون لغة أخرى، والاستماع إليهم.	٠.٨٠٤			
	١٠. دراسة اللغات الأجنبية تجربة ممتعة.	٠.٧٧٨			
ح	التوجه الوسيلي:		٠.٧٨٤	٠.٨٥٨	٠.٦٠٣
	١. تعلم الإنجليزية مهم بالنسبة لي، لأنني أَحتاجها في دراستي.	٠.٧٠٣			
	٢. تعلم الإنجليزية مهم بالنسبة لي، لأنها سَتجْعلني شخصًا واسع الإطّلاع.	٠.٨٥٤			

م	المقاييس	تشبعات البنود	ألفا كرونباخ	الثبات المركب	متوسط قيم التباين المستخرجة AVE
	٣. تعلم الإنجليزية مهم بالنسبة لي، لأنها ستساعدني في الحصول على وظيفة.	٠.٧٨٠			
	٤. تعلم الإنجليزية مهم بالنسبة لي لأن الآخرين سيقدرون معرفتي التحدث بلغة أخرى.	٠.٧٦١			
خ	التوجه التكاملي:		٠.٨٠٥	٠.٨٧٢	٠.٦٣٢
	١. دراسة اللغة الإنجليزية مهمة بالنسبة لي لأنها سَيَسْمح لي أن أكُون متحضراً مع الأمريكان.	٠.٦٥٥			
	٢. دراسة اللغة الإنجليزية مهمةَ لأنها تُمكّنَني من التَحَدُّث مع مختلف الناس والتعرف عليهم.	٠.٨٥٥			
	٣. دراسة اللغة الإنجليزية مهمة بالنسبة لي لأنني سأقدر فَنّونها وأدابها وسأكون قادرًا على فهمهما.	٠.٨٣١			
	٤. دراسة اللغة الإنجليزية مهمة بالنسبة لي لأنني سأَكُون قادرًا على المشاركَة بحرية في أنشطة الجماعات الثقافية الأخرى.	٠.٨٢٤			

تراوحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ، والثبات المركب ما بين ٠.٧٨ إلى ٠.٩٣ وهي معاملات ثبات عالية، كما تراوحت متوسطات قيم التباين المشترك ما بين ٠.٥٣ إلى ٠.٦٣.

ب) الصدق: حُسب الصدق عن طريق حساب الصدق التقاربي Convergent Validity، والصدق التمييزي Discriminant Validity، وفيما يلي تناول مؤشرات الصدق بنوعيه:

الصدق التقاربي: يشير الصدق التقاربي إلى درجة الاتفاق بين مقياسين أو أكثر في نفس البناء، وقد تم حساب الصدق التقاربي عن طريق مراجعة التباين المستخرج لكل عامل، ووفقًا لـــ "فورنيل"، و"ليركر" (Fornell, and Larcker, 1981) يتوفر الصدق التقاربي إذا لم تقل قيم التباين المستخرجة عن القيمة ٠.٥٠، وأشارت النتائج إلى أن قيم التباين المستخرج للمقاييس تراوحت ما بين ٠.٥٢ إلى ٠.٨٩. وهذا بدوره يشير إلى أن المقاييس المستخدمة في النموذج: التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية، والاهتمام، باللغات الأجنبية، والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والاتجاه نحو الأمريكيين، وتقبل الأجانب، والتوجه الوسيلي، والتوجه التكاملي، يتوفر بها الصدق التقاربي.

الصدق التمييزي: الصدق التمييزي هو الدرجة التي يختلف عندها أي بناء عن البناءات الأخرى في النموذج، ويتم التأكد من الصدق التمييزي من خلال الاختبار الذي قدمه "فورنيل"، و"ليركر" (Fornell, and Larcker, 1981) والذي يتم من خلال المقارنة بين زوج الارتباطات بين العوامل التي تم الحصول عليها مع تقديرات التباين المستخرج للبناء، ويتحدد الصدق التمييزي كذلك عندما تكون تشبعات متوسطات التباين المشترك للبناءات أكبر من ٠.٥ وهذا يعني أن ٥٠% على الأقل من تباين المقياس قد استحوذ عليه البناء (Chin, 1998)، بالإضافة إلى أن الصدق التمييزي يمكن التأكد منه عن طريق العناصر القطرية (مربع الجذر لمتوسط قيمة التباين المشترك AVE لكل بناء) حيث يجب أن تكون دلالتها أعلى من القيم المرتبطة بها في الصفوف والأعمدة والجدول التالي يتناول مؤشرات الصدق التمييزي وفقاً لمحك "فورنيل"، و"ليركر":

جدول (٦)

نتائج الصدق التمييزي للمقاييس

المقاييس	الاتجاه نحو الأمريكيين	الاتجاه نحو الإنجليزية	الاهتمام باللغات الأجنبية	التفضيل الشخصي	التوجه التكاملي	التوجه الوسيلي	تقبل الأجانب
الاتجاه نحو الأمريكيين	٠.٧٢٩						
الاتجاه نحو الإنجليزية	٠.٣١٣	٠.٧٦٩					
الاهتمام باللغات الأجنبية	٠.٣٢١	٠.٦٧٠	٠.٧٣٥				
التفضيل الشخصي	٠.١٨١	٠.٦٤٩	٠.٥٨٨	٠.٧٩٦			
التوجه التكاملي	٠.٣٠٨	٠.٦٤٩	٠.٦١٣	٠.٤١٥	٠.٧٩٥		
التوجه الوسيلي	٠.٢٧٩	٠.٦١٨	٠.٥٧٠	٠.٤٠٧	٠.٥٣٢	٠.٧٧٧	
تقبل الأجانب	٠.٦٦٥	٠.١٩٤	٠.٢٨٨	٠.١٩٩	٠.١٨١	٠.١٦٨	٠.٧٦٩

وكما هو واضح من الجدول (٦) أن جميع القيم القطرية أعلى من القيم المرتبطة بها في الصفوف والأعمدة وتراوحت ما بين ٠.٧٢٩ إلى ٠.٧٩٥ وهذا يشير إلى توفر الصدق التمييزي للمقاييس.

نتائـــج الدراســـة:

أولاً: الكشف عن العلاقات الخطية بين المتغيرات الكامنة.

حُسبت العلاقة الخطية المتداخلة Collinearity بطريقتين: الأولى عن طريق تصميم النموذج البنائي باستخدام برنامج Smart PLS 3، ومعالجة درجات المتغيرات الكامنة Latent Variable الناتجة ببرنامج SPSS v.18 لمعرفة حدود التفاوت المسموح بها إحصائيًا Tolerance وتباين التضخم Variance Inflation Factor VIF، وقد تم تناول المتغيرات المنبئة في النموذج بمتغير الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية (التفضيل الشخصي في تعلم الإنجليزية، والتوجه الوسيلي، والتوجه التكاملي)، والمتغيرات المنبئة للاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية (التفضيل الشخصي في تعلم الإنجليزية، والتوجه الوسيلي، والتوجه التكاملي).

جدول (٧)

الكشف عن العلاقات الخطية بين المتغيرات عن طريق استخدام التفضيل الشخصي، والتوجه التكاملي، والتوجه الوسيلي في التنبؤ بالاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

النموذج	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
الثابت	١.٠٥	٠.١٨		٥.٨٠	٠.٠٠٠		
التفضيل الشخصي	٠.٣٢	٠.٠٤	٠.٣٨	٧.٧٣	٠.٠٠٠	٠.٨٠	١.٢٥
التوجه التكاملي	٠.٣٠	٠.٠٥	٠.٣٤	٦.٤٦	٠.٠٠٠	٠.٦٨	١.٤٦
التوجه الوسيلي	٠.٢٤	٠.٠٤	٠.٢٨	٥.٣٩	٠.٠٠٠	٠.٧٠	١.٤٣

جدول (٨)

الكشف عن العلاقات الخطية بين المتغيرات عن طريق استخدام التفضيل الشخصي، والتوجه التكاملي، والتوجه الوسيلي في التنبؤ بالاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية.

النموذج	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
الثابت	٠.٩٤	٠.٢١		٤.٥١	٠.٠٠٠		
التفضيل الشخصي	٠.٢٩	٠.٠٥	٠.٣٤	٦.٢٥	٠.٠٠٠	٠.٨٠	١.٢٥
التوجه التكاملي	٠.٣١	٠.٠٥	٠.٣٤	٥.٧٤	٠.٠٠٠	٠.٦٨	١.٤٦
التوجه الوسيلي	٠.٢٢	٠.٠٥	٠.٢٥	٤.٢٤	٠.٠٠٠	٠.٧٠	١.٤٣

يشير الجدولان (٧، ٨) إلى عدم وجود مؤشرات على الخطية حيث لم تقل حدود التفاوت المسموح بها إحصائياً عن ٠.٢٠، ولم تزد مستويات تباين التضخم VIF عن ٥.٠٠.

والثانية، عن طريق برنامج معالجة المربعات الصغرى الجزئية Smart PLS v.3 نفسه حيث يتيح الإصدار الثالث من البرنامج حساب الخطية وهذا لم يكن متوفرًا في الإصدارات السابقة، والجدول التالي يوضح قيم تباين التضخم الداخلية VIF:

جدول (٩)

الكشف عن العلاقات الخطية بين المتغيرات

المقاييس	الاتجاه نحو الأمريكيين	الاتجاه نحو الإنجليزية	الاهتمام باللغات الأجنبية	التفضيل الشخصي	التوجه التكاملي	التوجه الوسيلي	تقبل الأجانب
الاتجاه نحو الأمريكيين							
الاتجاه نحو الإنجليزية							
الاهتمام باللغات الأجنبية	١.٠٠٠						١.٠٠٠
التفضيل الشخصي		١.٢٨٣	١.٢٨٣			١.٠٠٠	
التوجه التكاملي		١.٤٩٤	١.٤٩٤				
التوجه الوسيلي		١.٤٨٢	١.٤٨٢		١.٠٠٠		
تقبل الأجانب							

حيث يشير الجدول (٩) إلى أن قيم تباين التضخم VIF كلها منخفضة وهذا يؤكد عدم وجود علاقات خطية بين المتغيرات، التي تراوحت ما بين ١.٠٠٠ إلى ١.٤٩٤،

وقد تم أيضًا التأكد من قيم تباين التضخم الخارجية وتراوحت ما بين ١.٣٠٣ إلى ٣.٣٧٠ وكلها تحت القيمة ٥.٠٠٠.

ثانياً: التحقق من ذيوع النموذج:

وذلك بالكشف عن المتغيرات المنبئة في النموذج من خلال مستويات مربع "ر" أو معامل التحديد (R2)، ومعامل التحديد المعدل (R2) وحجم التأثير لملائمة التنبؤ Predictive Relevance (q2) بوصفهما مؤشرات جيدة على التنبؤ ودلالته.

جدول (١٠)

دلالة قيم مربع "ر" أو معامل التحديد (R2)، ومعامل التحديد المعدل وحجم التأثير لملائمة التنبؤ (q2) للكشف عن المتغيرات المنبئة في النموذج

المتغيرات	مربع "ر" R^2	مربع "ر" المعدلة Adjusted R^2	حجم التأثير لملائمة التنبؤ q^2
الاتجاه نحو الأمريكيين	٠.١٠٣	٠.٠٩٨	٠.٠٢٨
الاتجاه نحو الإنجليزية	٠.٦٤٧	٠.٦٤١	٠.٣٦٢
الاهتمام باللغات الأجنبية	٠.٥٥٢	٠.٥٤٦	٠.٢٨٨
التوجه التكاملي	٠.٢٨٣	٠.٢٨٠	٠.١٦٨
التوجه الوسيلي	٠.١٦٥	٠.١٦١	٠.٠٨٧
تقبل الأجانب	٠.٠٨٣	٠.٠٧٩	٠.٠٤٢

يشير الجدول (١٠) إلى دلالة كبيرة لمستوى مربع "ر" أو معامل التحديد (R2)، ومعامل التحديد المعدل Adjusted (R2) لجميع المتغيرات خاصة لمتغير "الاتجاه نحو الإنجليزية"، و"الاهتمام باللغات الأجنبية"، ويتضح ذلك من دلالة حجم التأثير لملائمة التنبؤ (q2) حيث كانت جميعها أكبر من الصفر (١)، وهذا يدعم ذيوع النموذج للمتغيرات الداخلية.

ثالثاً: معاملات المسارات ودلالتها.

جدول (١١)

دلالة مسارات النموذج

معاملات المسار	العينة الأصلية	متوسط العينة	الخطأ المعياري	T Statistics "ت" قيمة	الدلالة الإحصائية P Values
الاهتمام باللغات الأجنبية -> الاتجاه نحو الأمريكيين	٠.٣٢١	٠.٣٤٩	٠.٠٥٤	٥.٨٩٩	٠.٠٠٠
الاهتمام باللغات الأجنبية -> تقبل الأجانب	٠.٢٨٨	٠.٣٠٣	٠.٠٦٥	٤.٤٣٨	٠.٠٠٠
التفضيل الشخصي -> الاتجاه نحو الأمريكيين	٠.١٦٧	٠.١٨٤	٠.٠٣٩	٤.٢٤٣	٠.٠٠٠
التفضيل الشخصي -> الاتجاه نحو الإنجليزية	٠.٥٨٢	٠.٥٨٤	٠.٠٥١	١١.٣٣٤	٠.٠٠٠

[١]) ملائمة التنبؤ (q^2) مؤشر على العلاقة التنبؤية. وقيم (q^2) الصفرية أو أقل تشير إلى عدم وجود علاقة تنبؤية. وفيما يتعلق بقياس العلاقة التنبؤية فإن القيم ٠.٠٢، و٠.١٥، و٠.٣٥ تشير إلى أن البناء الخارجي Exogenous construct يمتلك علاقة تنبؤية صغيرة Small، ومتوسطة Medium، أو كبيرة Large بالنسبة للبناء الداخلي محل الاختيار، وقد تم حساب قيمة (q^2) باستخدام توجه "تكرار التحقق من الصدق الشامل" The cross-validated redundancy approach باستخدام تقديرات مسار النموذج لكلا النموذجين البنائيين (درجات البناءات السابقة) ونموذج القياس Measurement model (بناءات الهدف الداخلي).

معاملات المسار	العينة الأصلية	متوسط العينة	الخطأ المعياري	T Statistics قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية P Values
التفضيل الشخصي -> الاهتمام باللغات الأجنبية	٠.٥٢١	٠.٥٢٥	٠.٠٦٤	٨.١٠٢	٠.٠٠٠
التفضيل الشخصي -> التوجه التكاملي	٠.٢١٧	٠.٢٢٥	٠.٠٥٤	٤.٠١١	٠.٠٠٠
التفضيل الشخصي -> التوجه الوسيلي	٠.٤٠٧	٠.٤١٣	٠.٠٦٠	٦.٧٦٨	٠.٠٠٠
التفضيل الشخصي -> تقبل الأجانب	٠.١٥٠	٠.١٦١	٠.٠٤٥	٣.٣١٩	٠.٠٠١
التوجه التكاملي -> الاتجاه نحو الأمريكيين	٠.١٠٨	٠.١١٦	٠.٠٢٨	٣.٨٥٦	٠.٠٠٠
التوجه التكاملي -> الاتجاه نحو الإنجليزية	٠.٣٣٦	٠.٣٢٩	٠.٠٥٦	٥.٩٩٨	٠.٠٠٠
التوجه التكاملي -> الاهتمام باللغات الأجنبية	٠.٣٣٦	٠.٣٣١	٠.٠٦٠	٥.٥٨٥	٠.٠٠٠
التوجه التكاملي -> تقبل الأجانب	٠.٠٩٧	٠.١٠٠	٠.٠٢٦	٣.٦٧٨	٠.٠٠٠
التوجه الوسيلي -> الاتجاه نحو الأمريكيين	٠.١٣٨	٠.١٥٣	٠.٠٣٥	٣.٩٥١	٠.٠٠٠
التوجه الوسيلي -> الاتجاه نحو الإنجليزية	٠.٤٥٧	٠.٤٦٣	٠.٠٦١	٧.٤٤٤	٠.٠٠٠
التوجه الوسيلي -> الاهتمام باللغات الأجنبية	٠.٤٢٩	٠.٤٣٦	٠.٠٥٦	٧.٦٩٩	٠.٠٠٠
التوجه الوسيلي -> التوجه التكاملي	٠.٥٣٢	٠.٥٤١	٠.٠٧٧	٦.٨٩٩	٠.٠٠٠
التوجه الوسيلي -> تقبل الأجانب	٠.١٢٤	٠.١٣٢	٠.٠٣٤	٣.٦٨٤	٠.٠٠٠

يشير الجدول (١١) إلى أن جميع المسارات حققت دلالة عالية عند الطرفين، وكان حجم التأثير للمسارات عاليًا أيضًا، وفيما يلي جدول يوضح حجم التأثير أو قيم "f2".

جدول (١٢)

معاملات حجم التأثير لمسارات النموذج

	الاتجاه نحو الأمريكيين	الاتجاه نحو الإنجليزية	الاهتمام باللغات الأجنبية	التفضيل الشخصي	التوجه التكاملي	التوجه الوسيلي	تقبل الأجانب
الاتجاه نحو الأمريكيين							
الاتجاه نحو الإنجليزية							
الاهتمام باللغات الأجنبية	٠.١١٥						٠.٠٩١
التفضيل الشخصي		٠.٣٤٦	٠.٢٠٩			٠.١٩٨	
التوجه التكاملي		٠.٢١٤	٠.١٦٩				
التوجه الوسيلي		٠.١٤٨	٠.٠٩٥		٠.٣٩٦		
تقبل الأجانب							

يشير الجدول (١٢) إلى أن أعلى تأثير للتنبؤ بالاتجاه نحو الإنجليزية، والاهتمام باللغات الأجنبية كان "التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية"، تلاه التوجه التكاملي، وكان أقلها تأثيراً تقبل الأجانب، ووفقاً لـــ "كوهين" (Cohen, 1988) فإن دلالة حجم التأثير تشير على التوالي (٠.٠٢ صغير، و٠.١٥ متوسط، و٠.٣٥ كبير).

رابعاً: اختبار فروض النموذج.

١. اختبار صحة الفرض الأول: "يؤثر التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية بشكلٍ مباشرٍ على "الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية، والتوجه الوسيلي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم التعرف على التأثير المباشر Direct Effect ودلالته لمتغير التفضيل الشخصي في تعلم الإنجليزية على الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية، والتوجه الوسيلي، والجدول التالي يوضح التأثير المباشر ودلالته لمتغير التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية:

جدول (١٣)

التأثير المباشر لمتغير التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية على "الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية"، و"الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية"، و"التوجه الوسيلي"

التأثير المباشر	معامل المسار	P. Values	الدلالة
تأثير التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية على:			
الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية	٠.٥٨٢	٠.٠٠٠	دال
الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية	٠.٥٢١	٠.٠٠٠	دال
التوجه الوسيلي	٠.٤٠٧	٠.٠٠٠	دال

٢. اختبار صحة الفرض الثاني: "يؤثر الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية بشكلٍ مباشرٍ على الاتجاه نحو الأمريكيين، وتقبل الأجانب". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم التعرف على التأثير المباشر Direct Effect ودلالته لمتغير الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية على الاتجاه نحو الأمريكيين، وتقبل الأجانب، وجاءت التأثيرات المباشرة على النحو التالي:

جدول (١٤)

التأثير المباشر لمتغير الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية على "الاتجاه نحو الأمريكيين"، و"تقبل الأجانب"

التأثير المباشر	معامل المسار	P. Values	الدلالة
تأثير الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية على:			
الاتجاه نحو الأمريكيين	٠.٣٢١	٠.٠٠٠	دال
تقبل الأجانب	٠.٢٨٨	٠.٠٠٠	دال

٣. اختبار صحة الفرض الثالث: "يؤثر التوجه التكاملي، والتوجه الوسيلي بشكلٍ مباشرٍ على الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية، والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم التعرف على التأثير المباشر Direct Effect ودلالته لمتغيري "التوجه التكاملي"، و"التوجه الوسيلي" على "الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية"، و"الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية" وجاءت التأثيرات المباشرة على النحو التالي:

جدول (١٥)

التأثير المباشر لمتغيري "التوجه التكاملي"، و"التوجه الوسيلي"

على "الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية"، و"الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية"

التأثير المباشر	معامل المسار	P. Values	الدلالة
تأثير التوجه التكاملي على:			
الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية	٠.٣٣٦	٠.٠٠٠	دال
الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية	٠.٣٣٦	٠.٠٠٠	دال
تأثير التوجه الوسيلي على:			
الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية	٠.٤٢٩	٠.٠٠٠	دال
الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية	٠.٤٥٧	٠.٠٠٠	دال

٤. اختبار صحة الفرض الرابع: "توجد فروق تعزى للمتغيرات الديموغرافية (نوع العينة، والجنس، والعمر، والمستوى الاجتماعي-الاقتصادي، وتشجيع الآباء على مواصلة الدراسة، ومكان الإقامة، ومستوى تعليم الوالدين) في متغيرات الدراسة (التفضيل الشخصي في تعلم اللغة الإنجليزية، والاهتمام باللغات الأجنبية، والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والتوجه الوسيلي، والتوجه التكاملي، وتقبل الأجانب، والاتجاه نحو الأمريكيين)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين المتغيرات الديموغرافية عن طريق إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد، وكذلك اختبار "ت" للعينات بشكلٍ مستقل، والنتائج التي حصلنا عليها موضحة في الجدول الآتي:

جدول (١٦)

قيمة "ف"، وقيمة "ت" ومستوى واتجاه الدلالة

بين المتغيرات الديموغرافية على متغيرات الدراسة

المتغيرات الديموغرافية	قيمة "ف" أو "ت" ومستوى الدلالة	التفضيل الشخصي في تعلم الإنجليزية	أهمية تعلم اللغات الأجنبية	تقبل الأجانب	الاتجاه نحو الإنجليزية	التوجه التكاملي	التوجه الوسيلي	الاتجاه نحو الأمريكيين
نوع العينة	قيمة "ف"	٢.٩٩١	٣.٢٢٤	٨.١٣٣	٩.٤٥٤	١٠.٠١٢	٤.٤٠١	٦.٥٠٤
	الدلالة	٠.٠٥٢	٠.٠٤٢	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠١٣	٠.٠٠٢
	اتجاه الدلالة	---	عينة التربية	عينة الآداب	الآداب والتربية	عينة الآداب	عينة الآداب	الآداب والتربية
الجنس	قيمة "ت"	١.٢٢٧	١.٣٧٦	٠.٠٩٠	-٠.٢٦٥	-٠.٥٥١	١.٠٥٦	-٠.٩٠٨
	الدلالة	٠.٢٢١	٠.١٧٠	٠.٩٢٨	٠.٧٩١	٠.٥٨٢	٠.٢٩٢	٠.٣٦٥
	اتجاه الدلالة	---	---	---	---	---	---	---
العمر	قيمة "ت"	٢.٠٧١	٢.٩٣٥	١.٩٤٧	٦.٠٠٨	٤.٣٥٤	٤.٣١٦	١.٣٤٤
	الدلالة	٠.٠٤٠	٠.٠٠٤	٠.٠٥٣	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.١٨٠
	اتجاه الدلالة	من ١٨-٢٠	من ١٨-٢٠	---	من ١٨-٢٠	من ١٨-٢٠	من ١٨-٢٠	---
المستوى الاجتماعي-الاقتصادي	قيمة "ت"	-٠.٧٩٢	-١.٤٨٠	١.٢٧١	٠.٩٤٩	-١.٢٨٢	-١.٠٤٧	٠.٥٣٤
	الدلالة	٠.٤٢٩	٠.١٤٠	٠.٢٠٥	٠.٣٤٤	٠.٢٠١	٠.٢٩٦	٠.٥٩٤
	اتجاه الدلالة	---	---	---	---	---	---	---
تشجيع الآباء	قيمة "ت"	٠.٥٢٨	-٠.٤٩٢	١.٠٨٥	١.١٤٥	٠.٤١٧	-٠.١١٤	١.٤٦٩
	الدلالة	٠.٥٩٨	٠.٦٢٣	٠.٢٧٩	٠.٢٥٤	٠.٦٧٧	٠.٩٠٩	٠.١٤٣
	اتجاه الدلالة	---	---	---	---	---	---	---
مكان الإقامة	قيمة "ت"	١.٢٨٣	-٠.٠٤٠	-١.٠٠٢	٠.٧٦٢	-٠.٨٨٩	-٢.٢٢٧	-١.٧٤٨

	الدلالة	٠.٢٠١	٠.٩٦٨	٠.٣١٨	٠.٤٤٧	٠.٣٧٥	٠.٠٢٧	٠.٠٨٢
	اتجاه الدلالة	---	---	---	---	---	الحضر	---
	قيمة "ت"	٢.٣٢٢	٢.٢٤٥	٢.٠٦٠	٤.٣٤٦	٣.٢٦١	٢.٧٤١	٢.٦٦٤
بداية تعلم	الدلالة	٠.٠٢١	٠.٠٢٦	٠.٠٤١	٠.٠٠٠	٠.٠٠١	٠.٠٠٧	٠.٠٠٨
الإنجليزية	اتجاه الدلالة	الابتدائية	الابتدائية	الابتدائية	الابتدائية	الابتدائية	الابتدائية	الابتدائية
	قيمة "ت"	٠.٠٨٧	١.٢٨٠	-٠.٠٧٨	٠.٠٦٨	-٠.٢٩٨	١.٩٨٢	-٠.٤٠٠
مستوى	الدلالة	٠.٩٣١	٠.٢٠٢	٠.٩٣٨	٠.٩٤٦	٠.٧٦٦	٠.٠٤٩	٠.٦٨٩
تعليم الوالدين	اتجاه الدلالة	---	---	---	---	---	جامعي	---

يشير الجدول (١٦) إلى تحقق الفرض الرابع بشكل جزئي حيث وجدت فروق دالة بين بعض المتغيرات الديموغرافية على متغيرات الدراسة، في الوقت ذاته لم توجد فروق بين البعض الآخر.

من المتغيرات الديموغرافية التي وجدت فروق بينها على متغيرات الدراسة: متغير "نوع العينة" (عينة مركز تعليم اللغة الإنجليزية "ن" = ٤٨، وعينة قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب "ن" ٦٩، وعينة قسم علم النفس بكلية التربية "ن" ٨٧) على متغير "أهمية تعلم اللغات الأجنبية" بين عينة مركز تعليم اللغة الإنجليزية، وعينة قسم التربية في اتجاه عينة قسم التربية وفقًا لمعامل "توكي" Tukey للمقارنة الثنائية، وعلى متغير "تقبل الأجانب"، بين عينة مركز تعليم اللغة الإنجليزية، وعينة كلية الآداب في اتجاه كلية الآداب، وعلى متغير "الاتجاه نحو الإنجليزية" بين عينة مركز تعليم اللغة الإنجليزية، وعينة كلية الآداب، وبينها وبين كلية التربية في اتجاه كليتي الآداب والتربية، وعلى متغير "التوجه التكاملي" بين عينة مركز اللغة، وعينة كلية الآداب في اتجاه كلية الآداب، وعلى متغير "التوجه الوسيلي" بين العينتين السابقتين أيضًا في اتجاه عينة كلية الآداب، وعلى متغير "الاتجاه نحو الأمريكيين" بين عينة مركز تعليم اللغة وعينة كلية الآداب، وبينها وبين عينة كلية التربية أيضًا في اتجاه عينة كلية الآداب والتربية.

ووجدت فروق في العمر (من ١٨- ٢٠ عام "ن" = ١٥٧، وأكثر من ٢١ عام "ن" = ٤٧) على متغير "التفضيل الشخصي في تعلم الإنجليزية" و"أهمية تعلم اللغات الأجنبية"، و"الاتجاه نحو الإنجليزية"، و"التوجه التكاملي"، و"التوجه الوسيلي" في اتجاه فئة العمر من (١٨- ٢٠ عاماً).

ووجدت فروق في مكان الإقامة (الريف "ن" = ٨٥، والحضر "ن" = ١١٨) على متغير واحد فقط هو "التوجه الوسيلي" في اتجاه الحضر.

ووجدت فروق في متغير "بداية تعلم الإنجليزية" (في المرحلة الابتدائية "ن" = ١٧٩، وفي المرحلة الإعدادية "ن" = ٢٥) على جميع المتغيرات: "التفضيل الشخصي" و"الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية" و"تقبل الأجانب" و"الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية" و"التوجه التكاملي"، و"التوجه الوسيلي"، و"الاتجاه نحو الأمريكيين" في اتجاه بداية تعلم الإنجليزية في المرحلة الابتدائية.

ووجدت فروق في "مستوى تعليم الوالدين" (جامعي "ن" = ٧٦، ودون الجامعي "ن" = ١٢٧) على متغير واحد فقط "التوجه الوسيلي" في اتجاه مستوى تعليم الوالدين الجامعي.

ولم توجد فروق على باقي المتغيرات.

مناقشة نتائـــج الدراســـة:

تحقق ما سعت إليه الدراسة من التوصل إلى نموذج بنائي شامل وموثوق يفسر اتجاهات المتعلمين للغة الإنجليزية ودوافعهم، ولعل أبرز ما أكده هذا النموذج أن التفضيل الشخصي له أهمية خاصة لدى المتعلمين في تعلم اللغة الإنجليزية، والاتجاه نحو تعلمها، والاهتمام بتعلمها، والتوجه الوسيلي المتمثل في السعي لتعلم الإنجليزية بغرض المساعدة في الحصول على وظيفة، أو في الترقي في العمل، أو في توسيع دائرة الاطلاع، ونيل الاستحسان من الآخرين.

وكذلك، كان لاهتمام المتعلمين بتعلم اللغات الأجنبية دورٌ مهمٌ في اتجاه المتعلمين نحو الأمريكيين، وتقبلهم للأجانب.

وكان للتوجه التكاملي، والتوجه الوسيلي أهمية عند المتعلمين حيث تحفزهم رغبتهم في التعرف على الآخرين ومحادثتهم وفهم آداب اللغة الإنجليزية وثقافتها، والمشاركة بحرية في الأنشطة الثقافية المتعلقة بهذه اللغة، والسعي للحصول على وظيفة، أو في الترقي في عمل، أو في توسيع دائرة الاطلاع، أو لنيل الاستحسان من الآخرين على الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية عموماً، والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية خصوصًا.

وكانت أهم المتغيرات الديموغرافية التي دفعت المتعلمين ووجهتهم لتعلم الإنجليزية وكان لها علاقة وثيقة بتعلم الإنجليزية: التعليم الجامعي، والعمر من ١٨– ٢٠، وبداية تعلم الإنجليزية في مرحلة مبكرة من التعليم الأساس (المرحلة الابتدائية).

وكان لمتغير مكان الإقامة في المدينة ومستوى تعليم الوالدين (التعليم الجامعي) دورٌ ملحوظٌ فقط في التوجه الوسيلي عند المتعلمين المتمثل في السعي لتعلم الإنجليزية بغرض المساعدة في الحصول على وظيفة، أو في الترقي في العمل، أو في توسيع دائرة الاطلاع، ونيل الاستحسان من الآخرين، بمعنى أن المتعلمين من سكان المدينة، وكذلك المتعلمين الذين واصل أباؤهم تعليمهم حتى المرحلة الجامعية أحرص على تعلم اللغة الإنجليزية نتيجة لتحفيز أبائهم وتوجيههم لتعلم الإنجليزية.

وفي الحقيقة ما توصل إليه النموذج من تفسير لاتجاه متعلمي اللغة الإنجليزية ودوافعهم اتفق مع الدراسات السابقة ذات الصلة والتي غلب عليها التناول الجزئي للمتغيرات التي شملها النموذج من هذه الدراسات بعض الدراسات العربية: (أحمد، ٢٠٠٨، والحامد، وعبد الله، ٢٠١٩؛ ومعروف، وناصر، ٢٠١١) وبعض الدراسات الأجنبية:
(Abd Alwahid, & Jafar, 2018; Abidin et al., 2012; Cabansag, 2013; Fakeye, 2010; Gardner, 2006; Genc, & Aydin, 2017; Hussain, 2018; Istiyani, 2014; Karahan, 2007; Lan, & Lucas, 2015; Lin, & Warschauer, 2011; Lifrieri, 2005; Martinez, 1998; Perez-Birmingham, 1992; Peters et. al., 2009; Shameem, 2015; Schildkraut, 2000; Starron, 2008; Zawahreh, 2012).

وواجهت الدراسة الحالية عددًا من التحديات كان أهمها العدد القليل من العينة الممثلة للقطر المصري حيث جاءت العينة من جامعة واحدة "جامعة سوهاج" لذا، يأمل الباحثون في إجراء دراسات على عينات أخرى تمثل المجتمع بأكمله حتى يمكن التحقق من النموذج المفترض.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة الراهنة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج بالآتي:

- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية، وغيرها من الدراسات ذات الصلة في توجيه وتحفيز متعلمي اللغة الإنجليزية، وتضمين هذه اللغة في التعليم في سن مبكرة.
- التخطيط الجيد في مناهج وبرامج اللغة الإنجليزية التي يتم تعلمها في القطر المصري بوصفها اللغة الثانية، وأكثر اللغات أهمية في الوقت الراهن بعد اللغة الأم (اللغة العربية).
- تبني النموذج الذي توصلت إليه الدراسة خاصةً من قبل معلمي اللغة الإنجليزية لفهم اتجاهات ودوافع المتعلمين للإنجليزية.

مقترحات ببحوث مستقبلية:

- إجراء دراسات تتضمن عينات أخرى من قطاعات تعليمية متنوعة للبحث في مدى عمومية نتائج الدراسة، والنموذج الذي توصلت إليه.
- دراسة تأثير تعلم اللغة الإنجليزية بوصفها اللغة الثانية على تعلم اللغة الأم (اللغة العربية).

المراجع:

ابو دوابة، محمد (٢٠١٢). *الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

أحمد، حفيظة يوسف (٢٠٠٨). *اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في اليمن نحو منهج اللغة الإنجليزية*، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عدن، اليمن.

الحامد، هيلة بنت صالح؛ والمزيرعي، عبد الله بن فهد (٢٠١٩). استراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بكل فاعلية الذات، الاتجاه، والكفاية اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٤٣ (٣)* أكتوبر، ١٢٧-١٥٧.

الخولى، هشام محمد (٢٠٠٢). الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس. السويس، دار الكتاب الحديث.

شاكر، شذى عبد زيد (٢٠١٥). قياس مستوى التوجهات الدافعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *دراسات تربوية، (٣١)*، ١٨٩- ٢٠٤.

علي، محمد السيد (٢٠١١). موسوعة المصطلحات التربوية، دار الدسيرة، عمان.

عواشرية، السعيد سليمان (٢٠١٥). اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو تعلم الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية في الجزائر. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٦(١)*، مارس، ٤٧٥-٤٩٧.

لويس، م. م. (٢٠٠٣). *اللغة العربية في المجتمع*. ترجمة: حسان، تمام. القاهرة، عالم الكتب.

معروف، سعاد وناصر، يونس (٢٠١٠). اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل لدى الجنسين في ضوء أنماط الإدارة الصفية السائدة- دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانويات مدينة دمشق الرسمية والخاصة. *مجلة جامعة دمشق،٢٦ (١، ٢)*. وزارة التربية والتعليم في الأردن، التقرير السنوي لعام ٢٠١٠ – ٢٠١١.

منسي، محمود عبد الحليم (٢٠٠٠). *مدخل علم النفس التربوي*. كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.

Abd Alwahid, R. M. S. & Jafar, F. (2018). The Attitudes of Parents and Students towards Teaching English in the Secondary Stage at Public and Private Schools in Jordan. *Journal of educational and psychological sciences - AJSRP – 2 (17)*,140-163.

Abdulmohsen A. Dashti. (2019). Investigating Students' and Staff Members' Attitudes Toward the Efficiency of the Language Skills Modules Offered During the Foundation Year. *Canadian Center of Science and Education, 12 (6)*, 24-32.

Abidin, M. J. Z., Pour-Mohammadi, M., & Alzwari, H. (2012). EFL students' attitudes towards learning English language: The case of Libyan secondary school students. *Asian Social Science, 8(2)*,119–134.

Ahmed, H. A. (1989). The role of attitudes and motivation in teaching and learning foreign languages: a theoretical and empirical investigation into the teaching and learning of English in Iraqi preparatory schools.

Al Mamun, S.A., Rahman, A.R.M.M., Rahman, A.R.M.R., & Hossain, M.A. (2012). Students' Attitudes towards English: The Case of Life Science School of Khulna University. *International Review of Social Sciences and Humanities, 3 (1)*, 200-209.

Bourdieu, P. (1991). Language and symbolic power (G. A. Raymond, Matthew, Trans, and Cambridge: Harvard University Press.

Brown, M. K., (2008). *A mixed Methods Examination of College Students' Intercultural Development*, Dissertation Abstracts, The University of Michigan, UMI Number: 3328774.

Büyükkarcı, K. (2016). Is it language learning anxiety and or attitude of university students that determines their academic success? *Turkish Online Journal of English Language Teaching (TOJELT), 1(2)*, 57- 65.

Cabansag, N. (2013). The attitudinal propensity of students toward strategies in English language learning. *Researchers World -Journal of Arts, Science & Commerce, 4(2),* P.10-18.
Chin, W.W., (1998). "The Partial Least Squares Approach to Structural Equation Modeling"*Modern Methods for Business Research, 295(2),*295-336.
Cohen, J., (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences* (2nd Ed.). New Jersey: Lawrence Erlbaum.
Crystal, D. (1996). *English: The global language*. Cambridge: University Press.
Crystal, D. (2003). *English as a global language*. Cambridge: Cambridge University Press.
Eshghinejad, S. (2016). RETRACTED ARTICLE: EFL Students' Attitudes toward Learning English Language: The Case Study of Kashan University Students. *Cogent Education, 3(1),* P.1-13.
Fakeye, D. (2010). Students' personal variables as correlates of academic achievement in English as a second language in Nigeria. *Journal of Social Sciences, 22,* 205–211.
Fornell, C., Larcker, D.F., (1981). Evaluating structural equation models with unobservable variables and measurement error. *Journal of Marketing Research 18 (1),* 39-50.
Gardner, R. C. (2006). *The socio educational mole of second language learning*. Rowley, Massachusetts: Newbury House.
Genc, Z. S.; Aydin, F. (2017). An Analysis of Learners' Motivation and Attitudes toward Learning English Language at Tertiary Level in Turkish EFL Context. Published by Canadian Center of Science and Education, *English Language Teaching, 10 (4),* 35-44.
Ghonchepour, M. Pakzadmoghaddam, M.; Khandani, E. K. & Barfe M. H. F. (2020). A Socio-demographic Study of Attitude/Motivation in Learning English as a Foreign Language. *Research in English Language Pedagogy, (2020) 8(1),* 71-100
Gniewosz, B., Noack, P., Wentura, D., Funke, F. (2008). Adolescents' attitudes towards foreigners: Associations with perceptions of significant others' attitudes depending on sex and age, *Diskurs Kindheits-und Jugendforschung Heft, 3,* 321–337.
Goktepe, F.T. (2014). Attitudes and Motivation of Turkish Undergraduate EFL Students towards Learning English Language. *Studies in English Language Teaching, 2 (3).*
Hair, J., Black, W., Babin, B., Anderson, R., & Tatham, R., (2006). *Multivariate data analysis* (6th ed.). Uppersaddle River, N.J.: Pearson Prentice Hall.
Harmer, J. (2002). *How to Teach English*. London: Longman.
Hulland, J. (1999). Use of partial least squares (PLS) in strategic management research: A review of four recent studies. *Strategic management journal, 20(2),* 195-204.
Hussain, M. A., (2018). Language Anxiety and Attitude of Secondary School Students towards Learning English. *Pakistan Journal of Education, 35 (1),* 71-82.
Istiyani, E. (2014). Second Language Learners' Attitudes and Strategies in Learning English as a foreign language. *Jurnal Penelitian Humaniora. 15 (2),* Agustus, 99-110
Jabur, Z. M., (2008). *A Qualitative Study of Omani Muslim Women's Perceived Experiences as Writers in English as a Second Language*, Doctor Dissertation, Indiana University of Pennsylvania, UMI Number: 3331470.
Johnston, B. (1999). *The power of language: Second language acquisition, narrative, and identity*, Dissertation Abstracts. UMI: 9939683.
Karahan, F. (2007). Language attitudes of Turkish students towards the English language and its use in Turkish context. *Journal of Arts and Sciences Say,* 7 May, 73-87.
Karatas, H.; Alci, B.; Bademcioglu, M. & Ergin, A. (2016). Examining University Students' Attitudes towards Learning English Using Different Variables. *Educational Research Association the International Journal of Educational Researchers, 7(2),* 12-20.
Khattak, Z. I., Jamshed, T., Ahmad, A., & Baig, M. N. (2011). An investigation into the causes of English language learning anxiety in students at AWKUM. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 15,* 1600-1604.
Lafaye, B. E., & Tsuda, S. (2002). Attitudes towards English language learning in higher education in Japan, and the place of English in Japanese society. *Intercultural Communication Studies, 11(3),* 145-161.
Lan, V. T & Lucas, R. I. (2015). The role of attitude, motivation, and language learning strategies in learning English as a Foreign Language among Vietnamese college students in Ho Chi Minh City. *Asian Journal of English Language Studies (AJELS) V. 3,* December.
Latif, L. A., Fadzil, M., BAhroom, R., Mohamad, W., & San Ng, M. (2011, March). The role of motivation, attitude, anxiety and instrumental orientation in influencing learners' performance in

English as a second language in OUM. *In Global Learn* (pp. 1659-1668). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).

Lifrieri, V. (2005). *A sociological perspective on motivation to learn EFL: The case of escuelas plurilingües in Argentina*. M.A thesis, University of Pittsburgh.

Lin, C.-H., & Warschauer, M. (2011). Integrative versus instrumental orientation among online language learners. *Linguagens e Diálogos, 2(1),* 58-86.

Malekmahmudi, M, K. Malekmahmudi, S. K. (2018). Attitude of Iranian Students towards Learning the English Language. *Journal of Clinical and Basic Research (JCBR), 2 (2),*35-39

Martinez, S. M. (1998). *Language attitudes in urban Puerto Rico: a socioeconomic and sociocultural study* (Doctoral dissertation, University of Texas at Arlington).

Perez-Birmingham., (1992). *Puerto Rican college students and educational and social attitudes towards English as a second language*, Dissertation Abstracts, UMI No: 9304509.

Peters, Jo-Ann, Ravier, Jean-Mishel (2009). *Let's Learn English, Teora.*

Phillipson, R. (1992). Linguistic imperialism. Oxford: Oxford University Press.

Ringle, C. M.; Wende, S.; & Will, A. (2005). SmartPLS 2.0 (M3) beta, Hamburg: http://www.smartpls.de.

Saranraj, L.; Khan, Z. A. & Zafar, S. (2016). Influence of Motivational Factors and Gender Differences on Learning English as a Second Language: A Case of Engineering Students from Rural Background. *Indian Journal of Science and Technology, 9(44),* 1-7.

Schildkraut, D. (2000). *The English language and American identity: Understanding the language policy preferences of American citizens*, Dissertation Abstracts, Umi: 9981572.

Shameem A. (2015). Attitudes towards English Language Learning among EFL Learners at UMSKAL. *Journal of Education and Practice, 6 (18),*6-17.

Starron, J. G., (2008). *Puerto Rican 9th Grade Public-School Student Attitudes towards English as a Second Language*, Dissertation Abstracts, University of Mississippi at Oxford, UMI Number: 3358352.

Umo-Udofia, I. & Andera, A. (2018). English Language Learners' Attitude on Competence in English Grammar among Selected Secondary Schools in Kajiado County, Kenya. *African Research Journal of Education and Social Sciences, 5(2),* p. 59-65.

Wahongan, S. Walintukan, M. C. (2019). Students' anxiety in learning English and their attitude towards English language. Proceeding of the 65th TEFLIN International Conference, Universitas Negeri Makassar, *Indonesia 12-14 July, 65 (1),* 398- 403.

Yang, X. (2012). Attitude and Motivation in L2 Learning among UM Master Students. *International Journal of Management and Sustainability, 1(1),* 13-22.

Zawahreh, F. (2012). Applied Error Analysis of Written Production of English Essays of Tenth Grade Students in Ajloun Schools, Jordan. *International Journal of Learning and Development, 2(2),* 16-35.

Zebaria, I. A.; Mohammadzadehc, H. A. (2020). The Role of Personality Characteristics in Forming EFL University Students' Attitudes towards Learning English as a Foreign Language: A Case Study. *Modern Journal of Language Teaching Methods (MJLTM), 8 (6),* 343-351.